



لا بأس أن نكون طغاة على
المفاسد، لأنّ قضيتنا ليست إلا
قضية الحق والخير والجمال
وليست هي ما يحتمل أن يكون
حقاً أو لا يكون.

سعادة

الديمقراطية الأميركية المأزومة: الـ«أف بي أي» تحقق في ولاءات عناصر الحرس الوطني

إبراهيم يشغل محرّكاته بين عون والحريري... هل يجتمعان السبت؟

برّي: متمسكون بالمقاومة وحق العودة جوهر القضية الفلسطينية ولن يسقط



الرئيس بري يلقي كلمته أمام المؤتمر البرلماني الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية المنعقد في طهران (حسن إبراهيم)

ومع مرور موعد تنصيب الرئيس الأميركي، تزول ذريعة الوضع الدولي والإقليمي الذاهب بعيداً عن لبنان، والمبتعد أكثر فأكثر، ما يضع الجميع وخصوصاً فريقي الرئاسة في بعيدا وبيت الوسط أمام ساعة الحقيقة، فيما الأزمات تزداد تعقيدا سواء صحيا أو ماليا، بينما في الأفق فرص لتفادي الانهيار تحتاج ولادة الحكومة بأسرع وقت. وعلى هذا الأساس قرأت مصادر مواكبة للملف الحكومي عودة المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم للتحرك، وقالت إن مساعي إبراهيم ومثله مساعي رئيس مجلس النواب نبيه بري ومساعي البطريرك بشاره الراعي لا بد أن تشكل مناخا ضاغطا لتخطي بعض نقاط الخلاف في مصير التشكيلة الحكومية، وتفتح الباب لبحث عن أسماء وسطية أشارت إليها كلمة الراعي، ويبدو أن إبراهيم يشتغل عليها. وتوقعت المصادر أن تكون هناك فرصة لعقد اجتماع في بعيدا يجمع الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، يوم السبت المقبل يجري خلاله تجاوز القطيعة وما رافقها من مواقف راكمت المزيد من العقد.

في المواقف السياسية كان كلام للرئيس نبيه بري في مؤتمر دعم للقضية الفلسطينية جدّد فيه تمسك لبنان بالقضية (النتمة ص6)

كتب المحرّر السياسي

الساعات الفاصلة عن موعد تنصيب الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن عادت للتحوّل الى مصدر حيس انفاس، رغم الهزيمة التي مُني بها الرئيس السابق دونالد ترامب في مشروع تغيير النتائج ثم معركة منع تصديق الكونغرس عليها، ثم في محاولة البقاء في البيت الأبيض، فكل التقارير الواردة من واشنطن تتحدّث عن عمق الانقسام الذي يصيب المجتمع الأميركي بصورة عمودية فيقسمه إلى نصفين متقابلين، متطرفين تسود كل منهما دعوات الحسم مع النصف الآخر، ما جعل كبريات الصحف الأميركية تتحدّث عن حرب أهلية باردة، حيث اعترف مكتب التحقيق الفدرالي أف بي أي بوصول هذا الانقسام الى المؤسسات العسكرية والأمنية، فأعلن عن البدء بتدقيق هويات ضباط وعناصر الحرس الوطني المفرزين لحماية واشنطن وحفل التنصيب، خشية أن تكون ولاءات البعض منهم للرئيس ترامب مصدرا لاختراق أمني يتحوّل مصدر الخلل في ترتيبات أمن حفل التنصيب.

بانتظار اليوم الأميركي الطويل، لبنان سيعبر الموعد بلا حكومة، لكن بلا أفق لكيفية تجاوز العقدة الحكومية، مع بدء تسلل التعب والشعور بالطريق المسدود لدى كل من الفريقين.

اقترحنا على «إسرائيل» إبلاغنا بالتهديدات الأمنية من أراضي سورية لتتكفل بمعالجتها

لافروف: على أميركا أن لا تستخدم القوة ضد دمشق



وأوضح لافروف أن موسكو لم تتلق حتى الآن ردا ملموسا على هذا الاقتراح، لكنها تواصل طرحه. وتحفظ الدولة السورية بوجودها في عدد من مناطق شرق الفرات الذي تسيطر «قسد» المتحالفة مع الاحتلال الأميركي على مناطق واسعة منه، حيث وجود للدولة السورية في مدن الحسكة والقامشلي، ولها

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا لن تخوض اشتباكات مع الولايات المتحدة في سورية، موضحا أن موسكو تطالب الجانب الأميركي بعدم استخدام القوة ضد المواقع التابعة للسلطات السورية. وقال لافروف في مؤتمر صحفي، أمس: «لدينا اتصالات مع الولايات المتحدة عبر القنوات العسكرية، ليس لأننا نعتبر بشريّة وجودها هناك في سورية. ولكن ببساطة لأنها يجب أن تتصرف في إطار معين. لا يمكننا طردهم من هناك، نحن لن نخاطر في اشتباكات مسلحة معهم بالطبع، ولكن نظرا لوجودهم هناك، فإننا نجري حوارا معهم حول ما يُسمى بعدم التضارب... ومن بين الأمور الأخرى، نطالب بشدة بعدم جواز استخدام القوة ضد مواقع الدولة السورية». وشدد لافروف على أن روسيا لا تريد «أن تستخدم الأراضي السورية ضد «إسرائيل»، أو لأن تستخدم، كما يشاء كثيرون، ساحة للمواجهة الإيرانية الإسرائيلية». وأضاف مخاطبا الجانب الصهيوني: «إذا كانت لديكم حقائق تفيد بأن تهديدا لدولتكم ينطلق من جزء من الأراضي السورية، فإبلاغنا فوراً بهذه الحقائق، وستنخذ جميع الإجراءات لتحديد هذا التهديد».

في الأساس الدستوري لتقسيم صلاحيات تأليف الحكومة

◆ النائب د. فريد البستاني*

لأنني لست من الذين يدعون فقهيّاً في علوم القانون الدستوري فإنني لا أمك الحق في خوض غمار تفسير النصوص الدستورية ومحااجة المتعمقين في فقه الدساتير، لكنني كممثل عن الأمة ومعني بالشأن العام، عليّ أن أعتد المقارنة والقياس، وأحكم بالمنطق على ما يُعرض أمامي فأسمح لنفسي بأدعاء القدرة على تمييز الصّح من الخطأ، ولو كان المصدر المقابل مرجعا في علوم الدستور. ولا أظنّ أنّ المطلوب من السياسي أن يكون اختصاصيا، حتى الوزير، الذي يكثر الحديث المتداول هذه الأيام، عن الحاجة لربط توليه حقيبة بالاختصاص بشؤونها، ليس ضروريا أن يكون اختصاصيا، فلك مهمة المدراء في الوزارات ودور المستشارين فيها، وكما لا يجوز اشتراط التخصص الدستوري في من يتولون الرئاسة، بل يكفي إحساسهم بالمسؤولية ونباهتهم وخبرتهم كما تكفي قدرتهم على تمييز الصّح من الخطأ في ما يُعرض أمامهم لحسن الاختيار. وهذه القدرة يمتلكها من يستطيع التحرّر من الغرائز والعصبية ومن يترفع عن المصالح، وهي موهبة ربانية بالفطرة لكل الناس، كل يوجّهها الى حيث يريد استخدامها في مجال اهتمامه. (النتمة ص5)

المرسوم 6433 / 2011 جريمة بحق لبنان والتمسك به جريمة أكبر

◆ العميد د. أمين محمد حطيط*

من غير إطالة والعودة الى مسار إجراءات تحديد المنطقة الاقتصادية الخاصة للبنان، نكتفي بالتنكير بأن لبنان في تداوله لهذا الملف ارتكب جملة أخطاء عزّزت حقوقه للخطر والضياح. وكان الخطأ الأوّل في العام 2007 عندما أرسل وفدا ناقص الأهلية والمؤهلات القانونية والمهنية الى قبرص للتفاوض على الحدود الغربية الجنوبية للمنطقة الاقتصادية تلك. وكان خطأ يومها في وضع النقطة (1)، ولكن لبنان وبسبب أو آخر لم يوقع الاتفاق النهائي مع قبرص ما جعل الحق قابلا للتصحيح بالتراجع عن الخطأ، فلبنان لم يبرم الاتفاق هذا، ولم يجعل لاتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية وضعا قانونيا ملزما له خاصة أنّ رئيس الجمهورية لم يوقع ومجلس الوزراء لم يقرّ، ومجلس النواب لم يأخذ علما ولم يصدّق وبقيت المسألة في إطار مشروع اتفاق لم يسلك مساره القانوني. وبعد جمود سنتين، حرك الملف ووضع بعهدة قيادة الجيش بقرار من رئيس الجمهورية، وهنا رُسم خط جديد لحدود المنطقة الاقتصادية اللبنانية الجنوبية يعدّل الخط السابق وينقل نقطة الزاوية الجنوبية الغربية للمستطيل من النقطة 1 الى النقطة 23 ويعطي لبنان مساحة 863 كلم 2 زيادة عما كانت الاتفاقية مع قبرص تعطيه. وهنا ظلّ لبنان أنه صحّح الخطأ المرتكب من قبل وفد فؤاد السنهوري (النتمة ص5)

«حماة القسّم» وأخواتها بين «غزوة الكايبيتول» والحرب العالمية الثالثة!

◆ محمد صادق الحسيني

لا شك في أنّ الازمة العميقة، التي تعاني منها الولايات المتحدة الأميركية، في السنوات الأخيرة، أو بالأحرى في السنتين الأخيرتين، ليست ناجمة فقط عن السياسات الهوجاء، التي مارسها ترامب، في الداخل وفي الخارج، بل إنها أزمة بنيوية تهدد السلم الاجتماعي، في الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك السلم الدولي، على الصعيد العالمي كله. أما السبب في ذلك فيعود إلى أنّ الازمة الاقتصادية، بشكل خاص، هي التربة الخصبة، التي تنمو فيها العناصر والتيارات الفاشية والنازية، وما نمو وتطوّر الفاشية في إيطاليا قبل حوالي مئة عام والنازية في ألمانيا، في الفترة نفسها تقريبا إلا مثال ليس ببعيد زمنيا. حيث شكلت نتائج الحرب العالمية الأولى، على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في ألمانيا بشكل خاص، الأرضية الملائمة لنمو التيارات اليمينية المتطرفة، ومنها الحزب النازي، بزعامة أدولف هتلر. ومن أهم الظروف الاقتصادية، التي ساعدت على تطور هذا الحزب، واستيلائه على السلطة في ما بعد، موجة الفقر، التي اجتاحت البلاد آنذاك، وما نجم عن ذلك من قدرة عالية لاستقطاب ملايين الشباب، من قبل الحزب النازي. حيث تمكن أدولف هتلر من إنشاء ميليشيات مسلحة، من جنود الجيش الألماني المهزوم في الحرب العالمية الأولى، (النتمة ص5)

ترامب... والخروج النهائي من التاريخ

◆ د. جمال زهران*

يوم نشر هذا المقال هو الثلاثاء 19 يناير/ كانون الثاني 2021، هو اليوم الأخير للمعزول «ترامب»، من منصبه وفقا للموعد المقرر، وربما تتعقد جلسة اليوم لمجلس الشيوخ الأميركي للنظر في عزله كخطوة نهائية لذلك التصويت الذي أجراه مجلس النواب في الأسبوع الماضي، وقرّر عزل ترامب بأغلبية (231) صوتا، من بينها (11) نائبا عن الحزب الجمهوري! أيّ أنه من الصعب التكهّن بتفاصيل ما يمكن أن يحدث في الأيام الأخيرة وحتى اليوم الأخير لترامب في البيت الأبيض رسميا، وحتى لحظة احتفالية التنصيب لجو بايدن، الرئيس الأميركي الديمقراطي الجديد في صباح يوم الأربعاء الموافق 20 يناير/ كانون الثاني 2021. ويذهب المحللون والمراقبون، أنّ هناك فعلاً كبيراً يمكن أن تشهده الولايات المتحدة، قد يصل إلى إعاقة تسلّم بايدن مقاليد الحكم ورئاسة أميركا يوم الأربعاء 20 يناير/ كانون الثاني، على خلفيّة العديد من الأسباب وتؤكد المقدمات من وجهة نظرهم. بل إنّ الموعد المحدّد وهو يوم 20 يناير/ كانون الثاني، هو يوم إعلان تفكك الولايات المتحدة وحدث حرب أهلية يجري التحضير لها، ورمزها هو ذلك الرئيس/ ترامب المتعطرس. وتصل تحذيرات هؤلاء، إلى أنّ ترامب هو آخر رؤساء أميركا، ليختتم المشهد الاتحادي للولايات الخمسين، (النتمة ص5)

نقاط على الحروف

حزب الله اللبناني وحزب الله الإقليمي

◆ ناصر قنديل

– تجري محاولة بين عدد من المتعاطلين في الشأن العام، وبعض الناشطين والسياسيين والإعلاميين، لتقديم مقاربة ثالثة تميز بين المقاربتين السائدتين، المقاربة التي تلن العداء لحزب الله وتتماهى مع الحرب المعلنة عليه من حلف تقوده واشنطن وتتجدد له «إسرائيل» وتحرّض عليه وتموّل عدد من حكومات الخليج، والمقاربة التي تتماهى مع موقع وموقف حزب الله، في اعتبار قضية سلاحه وحضوره في لبنان والإقليم مصدر قوة للبنان، واعتبار كل محاولة لتحجيم هذا الحضور وجها من وجود حزب الإلغاء التي سيدفع لبنان ثمنها إذا حققت أهدافها، كما عبر عنها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. وتقوم المقاربة الثالثة على محاولة إقامة فصل افتراضي بين مفهومين تسمّي أحدهما حزب الله اللبناني والآخر حزب الله الإقليمي، وتدعو حزب الله للتراجع التدريجي عن تمدده الإقليمي لحساب هويته اللبنانية، وتدعو خصوم حزب الله لاعتبار هذا التوضع الجديد لحزب الله كافيا لوقف حالة العداء ضده، وتراهن على إنشاء مساحة لبنانية جامعة تحت هذا العنوان. وليس خافياً أنّ التيار الوطني الحر يتصدّر قائمة أصحاب هذه المقاربة، من خلال الدعوة التي أطلقها رئيسه النائب جبران باسيل لتشجيع حزب الله على الانسحاب من سورية، والتخفف من حجم حضوره الإقليمي.

– مع الاحتفالات التي اقامها حزب الله تكريماً للقائد قاسم سليمان، توسّعت دائرة المتحدّثين عن هذه المقاربة وشملت أسماء تنطلق من حسن نية وأخرى من سوء نية، لتصير مملوءة مناقشة هذه الفرضية، خصوصا أنّ جمهور هذا المنطق وهذه المقاربة في جمهور التيار الوطني الحر، كحليف رئيسي لحزب الله، يتّسع ويتقدم بيقين أنه صاحب حق وأن مطلبه واقعي، وصار حاجة وضرورة وطنية في ظل الحصار الذي يتعرض له لبنان والضعف الاقتصادية التي تهدده بالانهيار. والنقاش هنا ليس بخلفية مسبقة للإثبات أو النفي بل للاستكشاف والاستقراء، من خلال التحري والتدقيق بحساب الوقائع والحقائق، لرصد الخلاصة الموضوعية البعيدة عن الرغبات. – في الوقائع يجري الحديث عن تمدّد حزب الله إقليمياً وصولاً لشعوب ما يُسمّى بحزب الله الإقليمي، من خلال الإشارة المكثفة والمركزة الى دور لحزب الله في اليمن والعراق، بالرغم من كونه كدور يقع حكما في مرتبة أدنى بكثير من دور حزب الله تجاه فلسطين، سواء بالدعم المعنوي للمقاومة الفلسطينية، وتمسكه بأولوية القضية الفلسطينية، والتزامه بتقديم كل الدعم المادي والتجهيز التسليحي، بقياس بعض قليل من هذه المواقف والأدوار تجاه أحداث العراق واليمن، والأدوار المفترضة في اليمن والعراق تقع حكما في مرتبة أدنى بكثير وكثير جدا، من مرتبة الدور الذي قام به حزب الله ويقوم به في سورية. وتتفرّع عن هذين الدورين البارزين والفاعلين لحزب الله تحت العناوين الفلسطيني والسوري، وتبدو العلاقة بين حزب الله وإيران أيضا فرعا من أصل، وليس العكس رغم مكانتها العقائدية في تجربة حزب الله وتكوينه والأصل هو التزام حزب الله وإيران بدرجة واحدة (النتمة ص5)

حزب الله ومنظومة

«**عقده الماسي**»

■ **السيد سامي خضرا**

لا تُشكّل جمعية القرض الحسن الإحبةً من «العقد الماسي» التي تتألف منه المنظومة المتكاملة لمجتمع الجهاد والمقاومة.

فنشاط القرض الحسن وُتّر الأعداء وصغارهم وجعلهم يخرجون عن أطوارهم ويصبحون القصص حول دور ونشاط هذه الجمعية التي أنشئت من اليوم الأول ببنية ناصعة كالثلج وصافية كالماء الزُّلال فكان أن نمت بهذه التوقيفات إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم حيث شكّلت درعا متينا لأهلها ومجتمعها ومراسا في وجه الوجودات الوحشية المفترسة التي تحيط بها.

وما عُلم من هذه الجمعية آثار حفظة الحاقدين والمهمّزين فكيف لو علموا بما هو أهمّ وأعظم؟!

وكيف لو علموا ببقية «العقد الماسي» الذي يُشكّل درع المقاومة (وهو ليس سرّيا بلمناسبة) والذي يهتّم عبر سلسلة مفضرة من المؤسسات التي تعنى بالوجانب الصحيّة والتعليمية والإستشفائية والزراعية والبيئية والإعلامية ومتابعة حالات الفقراء وأوليى الفاقة والمستضعفين كذلك المؤسسات التي تهتمّ بالشؤون الخدّامية والتي لم تبخل يوماً على شعبها الذي تحترمه ويحترمها بكل ما يحتاجه وييسر أمره وإن كان شربة ماء.

وتأمين شربة الماء هذه ليس تعبيراً مجازياً أو فيه

مبالغة بل هو حقيقة واقعية ولها قصة مستقلة:

فهل يعلم اللبنانيون والمسؤولين منهم خاصةً وكذلك وسائل الإعلام وبالأخص المسؤولين الأميركيين المعنيين بتخريب الوضع اللبناني، هل يعلم كل هؤلاء بأنّ هناك مشروعا عمر أكثر من ثلاثين عاما يُوفّر مياه الشرب للضاحية وكل العابرين والقاصدين أطلق عليه اسم «مشروع العباس» وهو يؤمّن وبشكل يومي وعلى مدار الساعة مياه الشرب العذبة المتاحة لكل قاصد! وهذا بحدّ ذاته موقف وتظهرّ وخلاوة حضارية لا نظير لها في هذا البلد.

فالقادة التي تحرض على راحة شعبها ومعيشته وأمنه وصحته وغذائه وتعليمه وتربيته هي القيادة التي يُحبّتها الناس بالفطرة ومن دون أن يطلب أحدّ منهم ذلك.

ومن ثم يأتي أرعن مفرغاً بعض حقدّه وغيظه الذي أرقّ أحماله ليبتسأل بطريقة سخيفة سطحية عن نشاط وتأثير هذه المؤسسات، فكيف لو عُلم بتفاصيل الخدمات التي تقدّمها لهما بما لا يقاس مع ما تقدّمه الدولة الناصية لمواطنيها فاصبحت منسية من قِبلهم!

ويعد كل هذا يحار المراقب من توالي الحملات الأميركية العيدائية المتكررة على حزب الله وهي حملاتٌ مليئةٌ بالسُّطّوات والهفوات والتي غالبا إما تنتهي إلى أن لا تكون مؤثرة إما لا تصل إلى أهدافها وإما وهذا الأخطر عليهم أن تعطي نتائج عكسية بخلاف ما أراد المعتدون!

فمع غزوة النّيل من القرض الحسن لم تكن النتيجة فقط توقيات لأهداف المعتدين إنما كانت فرصة لمزيد من النجّدر في وجدان الناس والإنلثاف الواثق الذي رفع من شأن المؤسسة المستهدفة وأعطاهم دفعا لم تحطّل له.

بل يستغرب المرء عندما يرى هذه الخطوات المرتبكة لليس سرّاً أنّ حزب الله يمتلك مؤسسات متكاملة ذات تأثيراتٍ واسعة تشمل كل المحيط ومن أراد أن يستفيد.

وهذه المنظومة تشكل الدرع الحصين لمسيرة المقاومة المظفرة لذا نرى هذه القوة وهذا الإنلثاف وهذه الفكة التي يُحفضها الناس لهذه المسيرة بما يصعب أن تتوفّر مع أيّ كيان معنوي مُفترض. والشيء الذي يميّز العاملين في كل هذه المؤسسات مهما كُبرت مسؤوليتهم واتّسع نشاطهم هو التواضع والخلق والسعادة والتيسير أمور الناس والإبتسامة الدائمة من دون أن يطلبوا لأنفسهم مقابلا لأنهم يعلمون أنّهم يعملون لوجه الله تعالى وليس لأشخاص محدّدين.

وهذا الأمر قلّما نجده في بيئة أخرى.

وهذه النوعية من العاملين كما هذه النوعية من المؤسسات هي من سنخ الثورة الإسلامية الأم التي يقتدون بها.

هكذا شعب وهكذا قيادة يستحقون كلّ تقدير ترخص أمامه بهارج العالم.

أراد أن يستفيد.

وهذه المنظومة تشكل الدرع الحصين لمسيرة المقاومة المظفرة لذا نرى هذه القوة وهذا الإنلثاف وهذه الفكة التي يُحفضها الناس لهذه المسيرة بما يصعب أن تتوفّر مع أيّ كيان معنوي مُفترض.

موسى: مجلس النواب يُمكنه التسهيل بين بعدا وبيت الوسط

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ميشال موسى أنه «يجب أن يكون هناك مناخ معين في لبنان ليبلور الإيجابية في مجال تشكيل الحكومة»، مشيراً إلى أن رئيس مجلس النواب نبيه برّي سيحاول تسهيل الأمور، وسيحاول أن يقوم بشيء ليساهم بإنتاج حكومة.

ولفت في مداخلة تلفزيونية، إلى أن «الظروف الموجودة اليوم أهم من أي اعتبار آخر، ولا بد من الوصول إلى صيغة معينة، والظروف تحتم وجود تحركات استثنائية، ويجب الذهاب باتجاه واحد وهو جمع الفرقاء». وعن جهود الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، اعتبر موسى أنه «إن صبت كل الجهود بمكان واحد فهذا هو المطلوب».

وأوضح أن «دور مجلس النواب يبدأ مع تاليف الحكومة، أي مناقشة البيان الوزاري وإعطاء الثقة من عدمها، ولا دور آخر هنا لمجلس النواب، فالمجلس لا يمكنه أن يقوم بوضعية لتقديم الأمور الحكومية باستثناء محاولة تسهيل الأمور بين بعيدا وبيت الوسط، وخير من يمثل المجلس يتواصل الفرقاء هو برّي».

وعن الاقتراحات التي منها ما يطالب بتعديل الدستور ومنها ما يطالب بتعديل الطائف، قال «بصرف النظر عن محتوى الاقتراحات، نحن أمام أمر ملخ هو تشكيل حكومة، والنقاشات بالدستور والطائف تحتاج إلى وقت وموافقة لثني مجلس النواب، وبالتالي لا أقرّر أن يكون هناك تلازم مطلق بين الحكومة وتعديل الطائف».

خفايا

قالت مصادر حقوقية إن بعض النقاش المرافق للآزمة الحكومية والحديث عن اعتبار المرجع الحاسم في مصير الحكومة هو مجلس النواب وليس الفيتو الرئاسي سيفتّح الباب لتعديل دستوريّ يتمثّل بالاحتكام الى مجلس النواب بنصاب الثلثين والإزامية إحالة التشكيلة الحكوميّة إلى مجلس النواب بمهلة ثلاثة شهور.

البناء

لهذه الأسباب باتت المقاومة الجديدة تشكل خطراً داهماً على الكيان الصهيوني والمشروع الاستعماري في المنطقة

■ **حسن حردان**

منذ أن غزت قوات الاحتلال الصهيوني لبنان عام 1982 كانت قيادة العدو تهدف إلى إنهاء أي وجود لمقاومة فيه، لبنانية أم فلسطينية، يمكن أن تعرقل تنفيذ المخططة الصهيوني في سعيه لفرض هيمنته على الوطن العربي وتصفية قضية فلسطين، من خلال العمل على تحقيق ما يلي:

أولاً، إخضاع الدول العربية الواحدة تلو الأخرى وفرض صكوك الاستسلام عليها بإجبارها على توقيع اتفاقيات الصلح والاعتراف بوجوده المصطنع على كامل أرض فلسطين.. وفي هذا السياق كان الطموح الصهيوني جعل لبنان البلد العربي الثاني الذي يوقع اتفاق صلح معه، بعد مصر... ومحاصرة سورية تمهيدا لإخضاعها وفرض الاستسلام عليها أيضاً، بما يمكن العدو من فرض الحل الصهيوني في فلسطين المحتلة وتصفية الحقوق الوطنية لشعبها...

ثانياً، إقامة العلاقات مع كيان العدو، على كافة المستويات، بما يكرّس هيمنته وسيطرته السياسية والاقتصادية، وتمكينه من استغلال واستثمار الثروات والموارد العربية من نفط وغاز، ويد عاملة رخيصة في خدمة المشروع الصهيوني..

ثالثاً، تحويل الكيان الصهيوني إلى المركز والمحور الرأسمالي الاستعماري الذي تدور في فلكه كل الدول العربية في إطار منظومة التبعية التي تفرضها الاتفاقيات الموقعة معه.

هذه الأهداف الاستراتيجية، التي يسعى العدو الصهيوني إلى بلوغها، كان يستند في العمل لتنفيذها إلى العوامل التالية:

العامل الأول، قوة الجيش «الإسرائيلي» المتفوّقة والقادرة على تحقيق ويلوغ ما تريده في ميدان الحرب، وهذه القدرة تعززت خلال العدوان الصهيوني على الدول العربية عام 1967 واحتلال جيش العدو الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء والجولان السوري ومزارع شرقية للبنان...

العامل الثاني، قوة الولايات المتحدة الأميركية الأولى في العالم، والتي تشكل الداعم الأول والأساسي، بعد الدول الغربية، لكيان العدو الصهيوني.. ولتؤنّن له الحماية وتدعمه في حروبه لتحقيق أهدافها الاستعمارية التي أرادتها أصلاً من وراء زرع هذا الكيان في فلسطين، قلب العالم العربي.

العامل الثالث، الأنظمة العربية الرجعية التابعة للولايات المتحدة والدول الغربية.. فهذه الأنظمة لعبت دوراً خطيراً في مساعدة القوى الاستعمارية في احتلال السهابينة أرض فلسطين وإقامة كيانهم الغاصب، وكانت هذه الأنظمة، ولا تزال، تقف وراء التآمر مع القوى الاستعمارية ضدّ الأنظمة التقدمية التحررية وحركات المقاومة لإضعاف جبهة المقاومة في مواجهة المشروع الغربي الصهيوني.. لكن من يدقق في عوامل القوة الثلاث، المذكورة آنفاً، والتي كانت في أساس نشوء كيان العدو وتمكينه من التوسع والسيطرة في فلسطين والدول العربية المجاورة، لا بدّ له أن يلاحظ أنها باتت تعاني من التراجع والعجز والضعف في القدرة على تحقيق أهدافها، مما جعل كيان العدو في حالة قلق على مستقبل وجوده في فلسطين المحتلة وحسم الصراع لمصلحته.

1 - دخول الكيان الصهيوني في مرحلة الانكفاء والتراجع الاستراتيجي، انطلاقاً من لبنان، حيث تحول غزوه له إلى وبال عليه بعد نشوء مقاومة جديدة على رأسها قيادة ثورية لا تسامح ولا تهادن وتملك الرؤية الاستراتيجية والشجاعة والعزم والتصميم على مواجهة جيش الاحتلال والحاق الهزائم المتتالية به.. والتي توجّهت بهزيمة المدوية في عام 2000 بإجبارها للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي «الصهيوني» تحت ضربات المقاومة، على الرحيل عن معظم الأراضي اللبنانية التي كان يحتلها بلا قيد أو شرط

الحلسة الافتتاحية للمؤتمر البرلماني الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية، تحت عنوان «يوم غزة رمز للمقاومة» بدعوة من مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والأمانة العامة للمؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال برّي «لكل الفلسطينيين المقاومين في أرضهم والمحرومين من أرضهم في الشتات ولكل مقاوم سبار على درب فلسطين وقضى شهيداً أو مضى أسيراً أو جريحاً من أجلها وما بدلوا وتبدلوا، لهم من لبنان من مدرسة السيد موسى الصدر التي تعلمنا فيها درس المقاومة الأول بان كوننا العيون الساهرة على خط التاريخ والجغرافيا فدافعنا عن فلسطين وعن لبنان، لهم ولكم أيها الحضور الكريم ألف تحية».

وأعلن أنّ «لبنان يريّح في هذه المرحلة الرهنة تحت وطأة أزمة سياسية واقتصادية ومالية ومعيشية وصحية هي الأخطر في تاريخه، ناهيك عن عقوبات

وحصار غير معلن جزاء التزامه بواجبه الوطنية وتمسكه بمعايولن قوته المتمثلة بالمقاومة وبحقوقه السيادةية على أرضه وحدوده وفرواته في البر والبحر، ورفضه الرشوات المالية والإغراءات شريطة التحلي عن التزاماته تجاه القضية الفلسطينية وتبني حقوق

3 - تراجع قوة الأنظمة الرجعية واكتشاف دورها التأمري مما أضعف من دورها في خدمة المخططات الأميركية الصهيونية، لاسيما المملكة السعودية التي تشكل أخطر قوة رجعية في خدمة المشروع الاستعماري، حيث غرقت في حرب استنزاف كبيرة في اليمن مما حد كثيراً من قدراتها المالية ومن دورها التأمري على قوى المقاومة...

انطلاقاً مما تقدّم علينا فهم لماذا تتعرض المقاومة في لبنان الى هذا الهجوم الشرس منذ تحقيقها الانتصار التاريخي والاستراتيجي عام 2000، لأنّ هذه المقاومة الجديدة حققت ما يلي:

- قدمت النموذج والمثال والقدرة على الحاق الهزيمة بجيش العدو الصهيوني، وأدخلته في مرحلة الإنكفاء الاستراتيجي.

- أعادت إلى السطح المازق الوجودي للكيان الصهيوني وفجرت أزمته البنوية، وجعلته يعيش في حالة عدم استقرار على مستقبله، وعدم فكة بقدرة جيشه على حماية المشروع الصهيوني وتحقيق النصر ضدّ المقاومة.

- أحبت الأمل بتحقيق تطورات الجماهير العربية بتحرير فلسطين وكل الأرض العربية المحتلة، وتحقيق العزة والكرامة والتحرر من كل أشكال الاستعمار، وأكدت لها بالدليل الملموس بأنّ ذلك لم يعد مجرد حلم، بل بات أمراً ممكناً وواقعياً لا يحتاج سوى إلى مواصلة السير على نهج هذه المقاومة وقيادتها التي برهنت على ثورتها وقدرتها على خوض الصراع والمقاومة المسلحة ضدّ العدو الصهيوني وتحقيق النصر تلو النصر عليه، وإجبارها على التراجع والانكفاء تلو الإنكفاء.

- لأنّ المقاومة اليوم باتت جزءاً من حلف كبير في المنطقة يحقق الانتصارات في مواجهة المشروع الأميركي الغربي الصهيوني وأدواته الرجعية العربية والإرهابية، وباتت تشكل خطراً داهماً على المشروع الاستعماري في كل المنطقة، كون هزيمة الكيان الصهيوني تعتبر هزيمة للمشروع الاستعماري كله، الذي يركّز إليه في ادامة هيمنته وسيطرته...

لذلك فإنّ ما هو مطلب اليوم تتفأفاً أكثر من أي وقت حول المقاومة، ودعماً واحتضاناً لها، والقتال معها في مواجهة كل أنواع الحروب التي تتعرض لها، وعدم الوقوع في فخ التحريض عليها، تحت عناوين اتهامها بالتدخل في خارج لبنان، وبالتبعية إيران - الثورة التحريرية، فالمقاومة لا تتدخل في سورية إنما تشارك مع الجيش السوري في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشنها أميركا والتي تستهدف الدولة السورية المقاومة، ومن خلالها كل حلف المقاومة، ولهذا فإنّ التحلي عن سورية إنما هو تحل عن المقاومة نفسها، اما الجمهورية الإسلامية فإنّ العلاقة معها إنما هي من منطلقات واحدة تقوم على مواجهة الاحتلال الصهيوني والهيمنة الاستعمارية، ولهذا فإنّ إيران الثورة هي حليف استراتيجي للمقاومة وقوى التحرر في المنطقة والعالم...

على أن السؤال يجب أن يطرح على نحو آخر... لماذا قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية موحدة في شنّ الحرب ضدّ حلف المقاومة، ومطلوب أن لا يتوخد الحلف في مواجهة الحرب التي تشنّ ضدّ طرف من أطرافه أن في سورية أو العراق أو اليمن أو فلسطين، فالمعركة واحدة لا تتجزأ، ولا يجب باي حال من الأحوال أن نقبل بتجزئتها، بل أنّ المطلوب المزيد من التنسيق والتعاون العسكري والأمني والسياسي والاقتصادي والعلمي إلخ... في خوض المعركة ضدّ قوى الاحتلال والاستعمار وأدواتهم الرجعية والإرهابية، بذلك فقط نحيط مخططاتهم وتحقق الانتصارات ونبليغ النصر النهائي الذي لا يتحقق من دون تضحيات... في حين أن الاستسلام لشروط الأعداء سيكون ثمه أكبر بكثير من مواصلة الصمود والمقاومة حتى تحقيق آمال وطموحات وتطلعات شعبنا في التحرر من الاحتلال والاستعمار...

لذلك فإنّ ما هو مطلوب اليوم تتفأفاً أكثر من أي وقت حول المقاومة، ودعماً واحتضاناً لها، والقتال معها في مواجهة كل أنواع الحروب التي تتعرض لها، وعدم الوقوع في فخ التحريض عليها، تحت عناوين اتهامها بالتدخل في خارج لبنان، وبالتبعية إيران - الثورة التحريرية، فالمقاومة لا تتدخل في سورية إنما تشارك مع الجيش السوري في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشنها أميركا والتي تستهدف الدولة السورية المقاومة، ومن خلالها كل حلف المقاومة، ولهذا فإنّ التحلي عن سورية إنما هو تحل عن المقاومة نفسها، اما الجمهورية الإسلامية فإنّ العلاقة معها إنما هي من منطلقات واحدة تقوم على مواجهة الاحتلال الصهيوني والهيمنة الاستعمارية، ولهذا فإنّ إيران الثورة هي حليف استراتيجي للمقاومة وقوى التحرر في المنطقة والعالم...

على أن السؤال يجب أن يطرح على نحو آخر... لماذا قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية موحدة في شنّ الحرب ضدّ حلف المقاومة، ومطلوب أن لا يتوخد الحلف في مواجهة الحرب التي تشنّ ضدّ طرف من أطرافه أن في سورية أو العراق أو اليمن أو فلسطين، فالمعركة واحدة لا تتجزأ، ولا يجب باي حال من الأحوال أن نقبل بتجزئتها، بل أنّ المطلوب المزيد من التنسيق والتعاون العسكري والأمني والسياسي والاقتصادي والعلمي إلخ... في خوض المعركة ضدّ قوى الاحتلال والاستعمار وأدواتهم الرجعية والإرهابية، بذلك فقط نحيط مخططاتهم وتحقق الانتصارات ونبليغ النصر النهائي الذي لا يتحقق من دون تضحيات... في حين أن الاستسلام لشروط الأعداء سيكون ثمه أكبر بكثير من مواصلة الصمود والمقاومة حتى تحقيق آمال وطموحات وتطلعات شعبنا في التحرر من الاحتلال والاستعمار...

لذلك فإنّ ما هو مطلوب اليوم تتفأفاً أكثر من أي وقت حول المقاومة، ودعماً واحتضاناً لها، والقتال معها في مواجهة كل أنواع الحروب التي تتعرض لها، وعدم الوقوع في فخ التحريض عليها، تحت عناوين اتهامها بالتدخل في خارج لبنان، وبالتبعية إيران - الثورة التحريرية، فالمقاومة لا تتدخل في سورية إنما تشارك مع الجيش السوري في مواجهة الحرب الإرهابية التي تشنها أميركا والتي تستهدف الدولة السورية المقاومة، ومن خلالها كل حلف المقاومة، ولهذا فإنّ التحلي عن سورية إنما هو تحل عن المقاومة نفسها، اما الجمهورية الإسلامية فإنّ العلاقة معها إنما هي من منطلقات واحدة تقوم على مواجهة الاحتلال الصهيوني والهيمنة الاستعمارية، ولهذا فإنّ إيران الثورة هي حليف استراتيجي للمقاومة وقوى التحرر في المنطقة والعالم...

على أن السؤال يجب أن يطرح على نحو آخر... لماذا قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية موحدة في شنّ الحرب ضدّ حلف المقاومة، ومطلوب أن لا يتوخد الحلف في مواجهة الحرب التي تشنّ ضدّ طرف من أطرافه أن في سورية أو العراق أو اليمن أو فلسطين، فالمعركة واحدة لا تتجزأ، ولا يجب باي حال من الأحوال أن نقبل بتجزئتها، بل أنّ المطلوب المزيد من التنسيق والتعاون العسكري والأمني والسياسي والاقتصادي والعلمي إلخ... في خوض المعركة ضدّ قوى الاحتلال والاستعمار وأدواتهم الرجعية والإرهابية، بذلك فقط نحيط مخططاتهم وتحقق الانتصارات ونبليغ النصر النهائي الذي لا يتحقق من دون تضحيات... في حين أن الاستسلام لشروط الأعداء سيكون ثمه أكبر بكثير من مواصلة الصمود والمقاومة حتى تحقيق آمال وطموحات وتطلعات شعبنا في التحرر من الاحتلال والاستعمار...

البنباني رفضنا ومقاومتنا أي محاولة لفرض التوطین تحت أي عنوان من العناوین». ودعا جمیع الاتحادات البرلمانیة الدولية والقاریة كما العربیة والإسلامیة إلى تأکید القرارات الدولية والبرلمانیة المتصلة بقضیة الشعب الفلسطینی وحقوقه فی مواصلة الضغوط لوقف الاستیطان الصهیونی، خصوصاً تلك التي نشأت فی أعقاب توقيع الرئیس الامیرکی السابق دونالد ترام لقرارد المشؤوم باعتراب القدس عاصمة أبدیة للکیان الإسرائيلي المحتل والترویج لما سُمی بصقفة القرن رها هو الکید یرتد إلى النحر «للقدس مقاوموها ورب یحییها».

وحتى من «خطورة وتدهور الوضع الصحي على نحو خطير في قطاع غزة جراء تفشي جائحة كورونا والذي يقاومه الحصار الجائر المفروض على القطاع والأمر يفرض بنسحب من الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة».

وقال «إن المجتمع الدولي مدعو للتدخل لتأمين اللقاحات لكل المناطق الفلسطينية المحاصرة واعتبار أي محاولة إسرائيلية لاستخدام هذا العنوان الإنساني، سلاحاً لابتزاز يمثل جريمة إرهابية تضاف إلى سجلها الإرهابي».

وفي الختام، شكر الرئيس برّي إيران «قائداً ومجلس شوری وشعباً، بیقائهم فلسطين في القلب والعقل والوجدان وأولویة تقدم كل أولویات الأمة».

وحتى الرئيس برّي : «عذراً على الإطالة، شكراً للجمهورية الإسلامية في إيران قائداً ومجلس شوری وشعباً لإقائهم فلسطين في القلب والعقل والوجدان وأولویة تقدم كل أولویات الأمة.

نعم هي فلسطين .. هي القدس .. هي الضفة.. هي غزة والقطاع من البحر إلى النهر .. أرض الانبياء .. وموتى الشهداء، هي لأهلها لا تحمي ولا تستعاد إلا بالوحدة ويسواعد المقاومة.

سلام لفلسطين .. لشهدائنا وشهدانكم وشهداء فلسطين والحرية للراسرى».



بری یلقى كلمته عبر الفیدوی أمام المؤتمر البرلمانی الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية المنعقد في طهران (حسن ابراهیم)

الشعب الفلسطینی بالعودة إلى أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشریف»، مؤكداً التزام لبنان «بذل كل جهد من أجل تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية التي يجب أن تشكل حجر الزاویة الذي يرتكز علیه المشروع الوطني الفلسطینی في المقاومة والتحرير والعودة وبذل كل جهد مستطاع من أجل تحسين الظروف المعیشیة لأشقائنا في مخيمات الشتات».

وقال «وفي هذا الإطار ونحن على مقربة من إصدار الرئیس الفلسطینی محمود عباس «أبو مازن» للمراسیم التي سوف نحدد موعد إجراء الانتخابات

عكر الثقت ديل كول: على العدو تطبيق 1701 ووقف اعتداءاته



عكر مستقبلة قائد اليونيفيل في البرزة أسس

وأثنت على الجهود التي قامت وتقوم بها قوات «يونيفيل» بالتعاون والتنسيق مع الجيش اللبناني لمعالجة هذه الأمور. وخلال اللقاء جرى البحث أيضاً

شدّته نائبه رئيس مجلس الوزراء وزيره الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر على ضرورة تطبيق العدو «الإسرائيلي» قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701 بمندرجاته كافة ووقف اعتداءاته المتكررة على لبنان.

واستنكرت عكر خلال لقائنها أمس في مكتبها في البرزة، قائد قوات «يونيفيل» في الجنوب الجنرال ستيفانو ديل كول، خطف الراعي اللبناني حسن زهرة، والانتهاكات «الإسرائيلية» المتواصلة تجاه لبنان».

وأكدت «ضرورة وقف الاعتداءات والسخروق المتكررة من جهة العدوالإسرائيلي، ورفض لبنان لأي تعد على سيادته برا وبحرا وجوا»، مشدّدة على ضرورة تطبيق العدو الإسرائيلي للمقرارات الدولية ولا سيما القرار 1701 بمندرجاته كافة.

نشاطات

- عقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط اجتماعاً عبر تقنية

الفيديو مع السفير الروسي في لبنان الكسندر روداكوف بمشاركة القيادي في الحزب حليم بو فخر الدين، وجرى عرض مختلف الأوضاع والمستجدات السياسية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة في مكافحة وباء كورونا والتطورات الحاصلة على هذا الصعيد لناحية اللقاحات.

- غرّ النائب اللواء جميل السيد عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً «ليت وسائل الإعلام، لا سيما الصحف والتلفزيونات، تتوقف عن نشر كل أخبار السياسة والسياسيين ومهاراتهم، وتركّز أخبارها فقط على شؤون الناس وتسمية المسؤولين المقضرين عن معالجة حاجات الناس الصحية والأمنية والمالية والمعيشية والخدماتية، وغير هيك، مضيفة وقت وطق حنك وتلف أعصاب الناس».

- اعتبر النائب أنور جمعة عبر حسابه على «تويتر»، أنه «عندما تكون أقرب من هموم الناس ونمصفي إلى آلامهم ونلثي حاجاتهم نصبح على قدر المسؤولية أمام شعبنا، هدية حزب الله لاهله في علكل الهرمل والبقاع: 3 ملايين و500 ألف ليطر مازوت لـ2000 عائلة.

في البقاع الغربي: 216 ألف ليطر مازوت و920ل عائلة، الكميات وُرّعت مع بدء الاعتصام».

لقت رئيس حزب «التوحيد العربي» وثام وهاب، في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنّ «الشعب اللبناني يُطالب بِنزع السلاح غير الشرعي وحل الميليشيات داخل الولايات المتحدة الأميركية، كما يُطالب الجيش الأميركي بتأمين تداول للسلطة بطريقة سلمية وحضارية حفاظا على ما تبقى من ديمقراطيتنا».

عيد اتصل بموراغا: ندين الإجراءات الأميركية ضد كوبا والإرهاب الحقيقي هو الاحتلال والعنصرية والتطرف وداعموه

اعتبر عيد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، قيصر عبيد، أنّ العقوبات التي تفرضها الإدارة الأميركية على دول وأحزاب ومؤسسات وأفراد، تضرب عرض الحائط بالقوانين والمواثيق الدولية، وهي تكريس لشريعة الغاب ومنطق الغطرسة والاستبداد.

وأكد عبيد خلال محادثة هاتفية مع السفير الكوبي في لبنان الكسندر موراغا، أنّ قرار الإدارة الأميركية بإدراج كوبا على «القائمة الأميركية السوداء» بذريعة دعم الإرهاب، هو اعتداء صارخ على دولة ذات سيادة، وفتت على الدوام موقفا مناصرا للقضايا العادلة والمحقة في العالم، وإلى جانب فلسطين والمقاومة المشروعة ضد الاحتلال والعدوان.

ولفت عبيد إلى أنّ الإدارة الأميركية الحالية وبسبب سياساتها الداعمة للإرهاب والراعية لكل الممارسات العنصرية، وضعت الولايات المتحدة في مواجهة غير مبررة مع العديد من الدول والشعوب التي تمارس حق الدفاع المشروع عن أرضها وسيادتها. وهذه السياسات التي اتبعتها الإدارة الأميركية شكلت تهديداً للأمن والسلم الدوليين.

وختم عبيد بالقول: إننا إذ نشدد على ضرورة احترام سيادة الدول وإرادة شعوبها، نؤكد تضامناً الكامل مع جمهورية كوبا، وندين بشدة الإجراءات ضدها، ونرفض المعايير التي تضعها الإدارة الأميركية، لتصنيف الإرهاب. لأنّ الإرهاب الحقيقي يتجسد بالاحتلال والعنصرية والتطرف وداعيمه.



السفير الكسندر موراغا



العميد قيصر عبيد

الوفد اللبناني يتصدى لتصويب «إسرائيل» على المقاومة في مجلس حقوق الإنسان

البناني في تعامله مع مختلف مجريات النقاش والقضايا الدقيقة المطارة ومقاربهته التفاعلية للنقاش. وكانت المشاركة عبر التسجيل المسبق تماشياً مع الممارسات الفضلى التي تحببها المفوضية السامية لحقوق الإنسان في ظل الأوضاع والتدابير الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا، وتاهلاً مداخلات من الوفد لمزيد من التوضيح. وأشارت إلى أنه «على جري عاداته حاول وفد العدو الإسرائيلي استغلال هذه المناسبة للتصويب على حزب الله (المقاومة اللبنانية) والتقليل من شأن الدولة اللبنانية، ما دفع الوفد اللبناني إلى التصدي بقوة لهذه المزاعم والافتراءات وإلى إظهار سجله الحقيقي، الزاخر بالإجرام وبياتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي».

أقرت غالبيتها بالتحديات والصعوبات التي يواجهها لبنان وتعاظمت معه، وأخذت علماء التقدم المحرز وجفت لبنان على تحقيق المزيد منه. وتفاعلاً مع هذه المداخلات قام أعضاء الوفد كل حسب اختصاصه بالإدلاء ببيانات تضمنت توضيحات إضافية حول أبرز البرامج والتدابير المنفذة والتحديات الواجب معالجتها».

الدولية في جنيف، السفير سليم بدورة. وأشارت إلى أنّ لبنان شارك في هذا الاستعراض «وفاء للالتزامات الدولية وانطلاقاً من إيمانه الراسخ بأهمية الحوار البناء مع الأسرة الدولية لتعزيز حالة حقوق الإنسان والحريات العامة في البلاد. وقد تناول التقرير الوطني الثالث التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن آلية الاستعراض السابقة عام 2015 والبالغ عددها 219 حيث قبل منها لبنان 134 توصية، وأخذ علماب 85 توصية متبقية، هذا ومن دون إغفال التحديات المختلفة التي يواجهها لبنان والحاجة إلى زيادة الدعم الدولي لتحقيق التقدم المطلوب».

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أمس، أنّ لبنان ناقش تقريره الوطني الثالث ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل لحالة حقوق الإنسان في مجلس حقوق الإنسان في جنيف. وضم الوفد اللبناني ممثلين عن كل من: رئاسة الحكومة، وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة العدل، وزارة الدفاع الوطني، وزارة الداخلية والبلديات (المديرية العامة لقوى الأمن العام، والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي)، المديرية العامة لأمن الدولة، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الصحة العامة، وزارة العمل، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة التربية والتعليم العالي، الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ولجنة الحوار اللبناني الفلسطيني وبعثة لبنان الدائمة لدى المنظمات الدولية في جنيف. وترأس مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات

الدولية في جنيف، السفير سليم بدورة. وأشارت إلى أنّ لبنان شارك في هذا الاستعراض «وفاء للالتزامات الدولية وانطلاقاً من إيمانه الراسخ بأهمية الحوار البناء مع الأسرة الدولية لتعزيز حالة حقوق الإنسان والحريات العامة في البلاد. وقد تناول التقرير الوطني الثالث التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات الصادرة عن آلية الاستعراض السابقة عام 2015 والبالغ عددها 219 حيث قبل منها لبنان 134 توصية، وأخذ علماب 85 توصية متبقية، هذا ومن دون إغفال التحديات المختلفة التي يواجهها لبنان والحاجة إلى زيادة الدعم الدولي لتحقيق التقدم المطلوب».

وأشارت إلى أنه «على جري عاداته حاول وفد العدو الإسرائيلي استغلال هذه المناسبة للتصويب على حزب الله (المقاومة اللبنانية) والتقليل من شأن الدولة اللبنانية، ما دفع الوفد اللبناني إلى التصدي بقوة لهذه المزاعم والافتراءات وإلى إظهار سجله الحقيقي، الزاخر بالإجرام وبياتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي».

وأشارت إلى أنه «على جري عاداته حاول وفد العدو الإسرائيلي استغلال هذه المناسبة للتصويب على حزب الله (المقاومة اللبنانية) والتقليل من شأن الدولة اللبنانية، ما دفع الوفد اللبناني إلى التصدي بقوة لهذه المزاعم والافتراءات وإلى إظهار سجله الحقيقي، الزاخر بالإجرام وبياتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي».

وأشارت إلى أنه «على جري عاداته حاول وفد العدو الإسرائيلي استغلال هذه المناسبة للتصويب على حزب الله (المقاومة اللبنانية) والتقليل من شأن الدولة اللبنانية، ما دفع الوفد اللبناني إلى التصدي بقوة لهذه المزاعم والافتراءات وإلى إظهار سجله الحقيقي، الزاخر بالإجرام وبياتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي».

وأشارت إلى أنه «على جري عاداته حاول وفد العدو الإسرائيلي استغلال هذه المناسبة للتصويب على حزب الله (المقاومة اللبنانية) والتقليل من شأن الدولة اللبنانية، ما دفع الوفد اللبناني إلى التصدي بقوة لهذه المزاعم والافتراءات وإلى إظهار سجله الحقيقي، الزاخر بالإجرام وبياتهاكات حقوق الإنسان الفلسطيني والعربي».

ارتفاع خطير لعدد ضحايا كورونا ومناشدة طبية لالتزام المنازل وتمديد الإقفال



(عباس سلمان)

يواصل عداء فيروس كورونا ارتفاعه الجنوني الخطير لجهة الإصابات والوفيات، في حين يناشد الأطباء التزام المنازل وتمديد فترة الإقفال العام.

فقد أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 3144 إصابة جديدة بكورونا في لبنان، رفعت العدد التراكمي للحالات المصابة إلى 255956. كذلك سجّلت 53 حالة وفاة جديدة، رفعت الإجمالي إلى 1959.

وبحسب الجدول الذي نشرته الوزارة، والذي يبيّن بالآرقام توزيع إصابات كورونا على الأقسية والبلديات اللبنانية، فإن المناطق الثلاث التي سجّلت أعلى نسب إصابات هي: المرتبة الأولى: الحدث (قضاء بعيداً) 65 إصابة. المرتبة الثانية: الأشرافية (قضاء بيروت) 63 إصابة. المرتبة الثالثة: الدكاونة (قضاء المتن) 56 إصابة.

نصيحة سالم

ووَجّه البروفسور فيليب سالم نصيحة بالغة الأهمية للبنانيين في إطار علاج فيروس كورونا.

وقال سالم «فيروس كورونا يقتل الإنسان بطريقتين الأولى تجميد الدم بعد دخول الفيروس إلى جسم الإنسان ما قد يؤدي إلى انسداد الشرايين وأحداث الجلطة في القلب أو الدماغ (تسبب شللاً نصفيًا) أو الرئة (تقتل فوراً). أو عبر الانتهاكات غير الجرثومية في الرئتين».

وأضاف «على اللبنانيين في بيوتهم عندما يخالذون أول إشارة للمرض وقبل التأكد حتى من الإصابة بـكورونا أخذ مسيل للدم أي أدوية «الإسبيرين» إلى «الكومادين» بعد استشارة الطبيب، ويجب بدء أخذ مسيل الدم في أول يوم يشعر فيه بوجود إشارة إلى أنه قد يكون لديه كورونا».

وقال «إلى جانب مسيل الدم يجب أخذ الديكساميثازون وهو نوع من الكورتيزون، أو أي مشتق من الكورتيزون، فهذا يمنع حصول التهاب في الرئتين.. وشدد على أنّ الإسبيرين والديكساميثازون علاجات متوافرة وعلى المريض أخذها في منزله بإشراف طبيب قبل التوجه إلى المستشفى».

وتابع «لاعرف علاجاً فعّالاً في الحالات المتقدمة لا يكون فعّالاً في الحالات المبكرة للمرض والوقت مهم لأنه فاصل بين الحياة والموت».

وعن التحولات في فيروس كورونا، قال «لاإشارة علمية بعد أنّ mutation التي تحصل لفيروس كورونا تشكل مشكلة في العلاج أو اللقاح ولااعتقد أنها ستكون مشكلة كبيرة».

وعن منظمة الصحة العالمية ورائها أنّ سنة 2021 ستكون سنة «كورونا بامتياز»، قال «نحن في هذه الكارثة بسبب منظمّة الصحة العالمية التي فشلت فشلاً ذريعاً في احتواء المرض في وهوان في الصين».

ورأى أنه في النصف الثاني من سنة 2021 سنرى ضوئاً كبيراً في موضوع كورونا، مضيفاً «الفيروس ينتقل في الهواء ويجب التشدد في منع التجمّعات حتى وإن تمّ اعتماد التباعد الجسدي».

من جهته، كشف مدير مستشفى رفيق الحريري الحكومي فراس نبض في تغريدة على «تويتر» أنّ «على مدار الأيام القليلة الماضية، سجل لبنان يوماً أكثر من 30 مريضاً جديداً بحاجة للعناية المركزة، و40 حالة وفاة، هذا أمر مأسوي، ستكون الأسابيع المقبلة صعبة، لكن لا ينبغي أن نياس أو نتعثر، هذه

تشدد في تطبيق الإجراءات... ولكن!

مجرد مرحلة ستمرّ».

وأشار إلى أنّ ذلك يعتمد على الامور الآتية «المستشفيات ممتلئة حالياً، وهناك حاجة ماسة إلى المزيد من الأسرة، الطريق الأصفر لذلك هو أنّ ترفع المستشفيات الخاصة طاقتها الاستيعابية مؤقتاً، بالنظر إلى الوضع المتردي، فإن القيام بذلك التزام أخلاقي وحتى قانوني، بغض النظر عن أية حسابات مالية».

وأضاف «الامتثال إلى الإغلاق حتى الآن جيد، ولكن يجب أن تكون حذرين من الإنهاك الناتج عنه، وما قد يليه من التقلت. تحلّي المواطنين بالصبر والسلطات بالعزم، سيكونان ضروريين، لا توجد نهايات جيدة من دون نجاح الإغلاق، وسيساعد حسن الامتثال على إبقاء مدمته قصيرة».

وأشار أيضاً إلى أنّ «بعد أن تمت إزالة العقبات القانونية والمالية، فإن اللقاح قادم. الموضوع المهم الآن: الخدمات اللوجستية»، سائلاً «هل تستطيع المراكز الطبية، المنبكرة من علاج مرضى كورونا، أن تدير حملة تطعيم فعّالة؟ هل الموارد اللازمة متوافرة؟ هل سيتقبل المواطنون التوعية المطلوبة؟».

عراجي: لمساعدة الأسر المحتاجة

أمّا رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي فاعتبر عبر «تويتر»، أنّ «التزام التدابير الوقائية بجائحة كورونا واجب إنساني وأخلاقي وديني للحفاظ على السلامة العامة، وعلى الدولة مساعدة الأسر المحتاجة بكل الوسائل». الفرج قريب في الأشهر القليلة المقبلة مع بداية عملية التلقيح».

وفي السياق، عقدت خلية الأزمة في قضاء جبيل اجتماعاً إلكترونياً، بمشاركة النائبين سيمون أبي رما وزيد الحواط وقائمقام جبيل تئالي الخوري ورئيس رابطة مختابر جبيل ميشال جبران، ممثل اتحاد بلديات جبيل ميشال خلفية وطبيب القضاء في وزارة الصحة وسام سعادة.

مستثنون من الحجر الفندق

تزيد مدته عن 15 يوماً. الركاب الذين أجروا فحص IGG نتيجته إيجابية يُظهر نسبة الإضداب بالدم فوق المعدل المطلوب وفق كل تقنية قياس يتقدم بها.

المعوقون وذوو الاحتياجات الخاصة ومرضى التوحد عبر تقرير طبي يؤكد الحالة (يراجع مسؤول فريق وزارة الصحة في المطار الحالة الطبية ويصادق عليها). وأضافت «يُعمل بهذا التعديل وتطبيق هذه الاستثناءات اعتباراً من تاريخ 2020/1/18 ولغاية 2021/1/25 ضمناً».

المساعي الخيرة لإعادة الوصل

بين المعنيين بتشكيل الحكومة

■ عمر عبد القادر غندور*

الانهيار، الفوضى، الفلتان، الاستعصاء، الاهتراء، انعدام المسؤولية، اليأس، النزف، المرض، الخداع، الكذب، كلها مفردات تجد في الواقع اللبناني التربة الصالحة للعيش والتناسل والتواتر تتغذى من تنوّعات «القبائل اللبنانية» التي وُصفت في زمن التكاذب بـ«الفسيفساء الفريدة»!

لبنان يعيش اليوم أقسى ظروف العيش على المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي من غير حكومة منذ ستة أشهر، مع احترامنا لحكومة تصريف الأعمال، ولا يضير أهل الحل والعقد هذا الشواذ، وكأنّ البلاد تنعم بالخير والبحبوحة والعافية!

لا نريد أن ندخل في تفاصيل المعوقات التي تحول دون تشكيل حكومة لم يكن لبنان بحاجة إليها كما حاجته إليها اليوم.

يُحكى أنّ الثنائي الشعبي ينشط لنزع الألغام المزروعة على طريق بعيدا وبيت الوسط، ويقوم المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بما يقدر عليه لللمة الأوراق والكاسيتات المبعثرة، والسفارة الفرنسية في بيروت على خط المعالجات، وبالأمس أطلق غبطة البطريرك الماروني دعوة صريحة لذات رئيس الجمهورية والرئيس المكلف لطّي سوء التفاهم بينهما، لا بل طالب رئيس الجمهورية باعتباره «أب الكل» أن يدعو الرئيس المكلف إلى اجتماع يُمهّد لإعادة التواصل والتفاهم لأنّ الوقت لا يرحم والبلاد والشعب في وضع مأساوي لا يبرّر أيّ تأخير في تشكيل الحكومة.

وإذا انشغل البعض في تعداد نقاط القوة والضعف لدى كلّ فريق من المعنيين، فإنه يستهلك الوقت دون فائدة. وإذا ظلّ البعض الآخر أنّ الترياق سيأتي من الخارج فهو وهم وملتبس.

أما من ينتظر جلاء التحولات الكبيرة في العالم والجوار لترتيب أوراقه فهو الآخر غير سوي...

لبنانا قد يعني اللبنانيين كثيراً، ولكنه لا يعني شيئاً للآخرين ولا يكاد يبيّن على خارطة العالم، فلننزل عن الشجرة ولننظر إلى واقعنا بعين الواقع وليس بالعين التي تنظر ولا ترى إلا غرورا، ولم يعد لدينا الكثير من الوقت لنصرفه على المكائد والمضار...

كل المساعي الخيرة التي تنطلق اليوم لإصلاح ذات البين بين الأطراف المتخاصمة، يجب مواكبتها بالتشجيع والمؤازرة والتوفيق.

وكلّ نقاط الخلاف بين المعنيين بتشكيل الحكومة لا تساوي دمة أم لبنانية تخشى على أولادها من الجوع والمرض والعوز...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

دانت فرض عقوبات على المقداد

«أمل»: لتشكيل حكومة مهمّة إنقاذية

تفعل عمل السلطة التنفيذية

دعا المكتب السياسي في حركة أمل إلى نيل الخلافات الشخصية وعدم «استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً».

وطالب بـ«الإسراع في تأليف حكومة مهمّة إنقاذية تفعل عمل السلطة التنفيذية وتطلق مرحلة إصلاحات جديدة مبنية على أساس المصلحة الوطنية والمواطنة».

وتابعوا «ولأنّ فلسطين هي البوصلة الأساس ونقطة اللقاء الأحرار في مواجهة الاعتداءات المتكرّرة ومحاولات رسم خرائط جديدة من بوابة التطبيع، التي تحاول وأنّ القضية الفلسطينية، تبقى الانتفاضة البطلة في فلسطين المحتلة هي الرّذ على كل هذه المخططات. والمؤتمر الدولي الذي يعقد اليوم في طهران لدعم واحترام الانتفاضة الفلسطينية، يشكل خارطة طريق لتضاضف جهود كل المؤمنين بخيار المقاومة من أجل تحرير فلسطين ونظاما كما قال الرئيس نبيه بري في الجلسة الافتتاحية «كما علمنا الإمام الصدر لتكون العين الساهرة لحماية القضية الفلسطينية من كل جهد من أجل تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتشكيل حجر الزاوية في قيام المشروع الوطني الفلسطيني في المقاومة والتحرر والعودة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وتوقف المجتمعون «أمام إصدار المجلس النيابي قانون استيراد لقاح كورونا من مصادر متعددة، والاستخدام المستجد للمستلزمات الطبية لمكافحة وباء كورونا». ودعوا إلى «ترجمة هذه الخطوة من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة لبدء استيراد اللقاحات من مصادر موثوقة وحاضرة على موافقة الجهات الطبية المعنية، في أسرع وقت ممكن، وكذلك تعزيز إمكانات الطواقم الصحية والطبية في المناطق واستحداث المراكز والفروع الطبية المتكتمن من مساعدة المرضى والمصابين».

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

دعا المكتب السياسي في حركة أمل إلى نيل الخلافات الشخصية وعدم «استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً».

وطالب بـ«الإسراع في تأليف حكومة مهمّة إنقاذية تفعل عمل السلطة التنفيذية وتطلق مرحلة إصلاحات جديدة مبنية على أساس المصلحة الوطنية والمواطنة».

وتابعوا «ولأنّ فلسطين هي البوصلة الأساس ونقطة اللقاء الأحرار في مواجهة الاعتداءات المتكرّرة ومحاولات رسم خرائط جديدة من بوابة التطبيع، التي تحاول وأنّ القضية الفلسطينية، تبقى الانتفاضة البطلة في فلسطين المحتلة هي الرّذ على كل هذه المخططات. والمؤتمر الدولي الذي يعقد اليوم في طهران لدعم واحترام الانتفاضة الفلسطينية، يشكل خارطة طريق لتضاضف جهود كل المؤمنين بخيار المقاومة من أجل تحرير فلسطين ونظاما كما قال الرئيس نبيه بري في الجلسة الافتتاحية «كما علمنا الإمام الصدر لتكون العين الساهرة لحماية القضية الفلسطينية من كل جهد من أجل تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتشكيل حجر الزاوية في قيام المشروع الوطني الفلسطيني في المقاومة والتحرر والعودة وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وتوقف المجتمعون «أمام إصدار المجلس النيابي قانون استيراد لقاح كورونا من مصادر متعددة، والاستخدام المستجد للمستلزمات الطبية لمكافحة وباء كورونا». ودعوا إلى «ترجمة هذه الخطوة من خلال اتخاذ الإجراءات اللازمة لبدء استيراد اللقاحات من مصادر موثوقة وحاضرة على موافقة الجهات الطبية المعنية، في أسرع وقت ممكن، وكذلك تعزيز إمكانات الطواقم الصحية والطبية في المناطق واستحداث المراكز والفروع الطبية المتكتمن من مساعدة المرضى والمصابين».

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

وحسّوا «على الإسراع في تأليف الحكومة لمعالجة الأزمات المتلاحقة على الساحة اللبنانية في لحظات سياسية مهمّة وتحولات في صورة المشهد السياسي في العالم». ودعوا إلى «نيل الخلافات الشخصية، وعدم استخدام المنابر لتأجيج التوتر السياسي في خطابات شعبية لا تفيد حتى مطلقياً، في وقت يعاني المواطن من وضع اجتماعي واقتصادي

قدماء القوى المسلحة؛ المؤسسة العسكرية

الضمان شبه الوحيد لبقاء لبنان

أكدت «رابطة قدماء القوى المسلحة» أنّ المؤسسة العسكرية هي الضمان شبه الوحيد لبقاء لبنان واستعادة عافيته.

وقالت الرابطة في بيان أمس «صمت الجيش متفرّقا للشرّ والنضحية والوفاء فتكلم الآخرون وتفرّغوا للفرثرة بكلام لا يقبله العقل. استعصمت المؤسسة العسكرية على الاختراق السياسي والإعلامي فقلّجا إلى الكلام العوارب والملتوي».

أضافت «رموا الصامت الأكبر باتهامات تجاوزت كل حدود، وتذرّعوا بحرية التعبير وإبداء الرأي ليطلقوا الكلام المهين والأفظاح

أضافت «في سجن حلبا، وبعد إجراء عدد من فحوصات (PCR) تم تشخيص 13/ حالة إيجابية، في نظارة فضيلة القبة، توجد 3/ حالات إيجابية، في سجن زغرتا، تم تشخيص 10/ حالات إيجابية، في نظارات وحدة شرطة بيروت، لا توجد أي حالة إيجابية.

وتبيّن وجود حالتين إيجابيتين. وفي غضون ذلك، أنفادت وزارة الصحة العامة في بيان، باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 16 كانون الثاني الجاري، وأظهرت النتائج وجود ثلاث عشرة حالة إيجابية.

أضافت «في سجن حلبا، وبعد إجراء عدد من فحوصات (PCR) تم تشخيص 13/ حالة إيجابية، في نظارة فضيلة القبة، توجد 3/ حالات إيجابية، في سجن زغرتا، تم تشخيص 10/ حالات إيجابية، في نظارات وحدة شرطة بيروت، لا توجد أي حالة إيجابية.

وتبيّن وجود حالتين إيجابيتين. وفي غضون ذلك، أنفادت وزارة الصحة العامة في بيان، باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بتاريخ 16 كانون الثاني الجاري، وأظهرت النتائج وجود ثلاث عشرة حالة إيجابية.

«المعاهدة الدفاعية الأمنية لمحور المقاومة» مشروع قرار إيراني.. وباقري يعلق على اقتحام الكونغرس



وسائر أعداء الشعب الإيراني سيعبرون نهجهم فهو مخطئ تماماً ويتصور عبثاً. إن الجلوس إلى طاولة واحدة وشرب قهوجان من القهوة وتبادل الإبتسامات لن يغير من الأمر شيئاً، مؤكداً «نحن اليوم في الذروة فيما أعداؤنا ساترون في منحدر الزوال والسقوط».

وأشار رئيس الأركان إلى اقتحام الكونغرس من قبل مؤيدي ترامب احتجاجاً على الانتخابات الرئاسية، قائلاً: إن «الذين أرادوا أن لا ترى الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذكرى الـ 40 لانتصار ثورتها رأوا اقتحام برلمانهم. قال مسؤولوهم بأن سمعتهم أهدرت أمام انظار العالم، فيما أصبحت قواتهم العسكرية في حالة تأهب في أوساط مجتمعهم خلال مراسم أداء اليمين من قبل الرئيس الجديد».

واقترحت مجموعة من أنصار الرئيس دونالد ترامب، مساء الأربعاء الماضي، مقر الكونغرس خلال عقده اجتماعات لإقرار نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الديمقراطي، جو بايدن، وذلك بعد مسيرة جده فيها الرئيس الأمريكي الحالي رفضه الاعتراف بانتصار منافسه.

وتفككت وحدات الشرطة والقوات الخاصة لاحقاً من تطهير مبنى الكونغرس من المقتحمين ليعلم المشرعون إقرارهم بنتائج التصويت، وأدت هذه الاضطرابات غير المسبوقة إلى مقتل 5 أشخاص واعتقال 68 آخرين على الأقل، فيما تعهد ترامب بعد هذه الأحداث بتنفيذ عملية منظمة لنقل السلطة رغم رفضه القبول بهذه النتائج.

كشف نائب في مجلس الشورى الإيراني، أمس، عن مشروع قانون يتم إعداده حالياً، يتعلق بإنشاء «معاهدة دفاعية لمحور المقاومة»، تهدف للتصدي المشترك لأي هجوم «إسرائيلي».

وقال النائب أبو الفضل أبو ترابي إنه «يتم إعداد مشروع قرار المعاهدة الدفاعية الأمنية لمحور المقاومة، والعمل جارٍ لجمع التوقيعات اللازمة لطرحه على المناقشة والتصويت».

وأضاف أبو ترابي أنه «بناء على مشروع قرار المعاهدة الدفاعية الأمنية لمحور المقاومة فإنه لو هاجمت «إسرائيل» إحدى دول جبهة المقاومة أو أقدمت على اتخاذ إجراء ضدها فإنه يتوجب على الدول الأعضاء الأخرى في المجموعة بذل كل مساعيها من النواحي العسكرية والاقتصادية والسياسية لدرء الخطر بصورة كاملة».

علق رئيس الأركان العامة للمسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أمس، على «حادث اقتحام مبنى الكونغرس الأمريكي من قبل مؤيدي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل فترة».

وقال اللواء باقري، «لو أردنا إجهاض الحظر فإن السبيل إلى ذلك هو أن يصبح الشعب الإيراني قويا في جميع الأبعاد، ولا بد من العمل لذلك وفق برنامج محدد ومعين»، لافتاً إلى أن «الذين أرادوا الإطاحة بإيران وقالوا إنها لن ترى الاحتفال بالذكرى الأربعين لثورتها رأوا اقتحام مبنى الكونغرس لديهم وذهب سمعتهم».

وأضاف: «لو تصور أحد بان أميركا والكيان الصهيوني

انطلاق المباحثات التقنية بين أنقرة وأثينا في بروكسل والمصالحة الخليجية تؤثر بشكل إيجابي على تركيا



وانطلقت، أمس، في العاصمة البلجيكية، بروكسل، المباحثات التقنية بين الوفود العسكرية التركية واليونانية.

وأفاد بيان صادر عن وزارة الدفاع التركية، أن «الجانبين توصلا إلى عقد المباحثات، عقب اتصالات بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وأمين عام حلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ».

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو، أعلن في وقت سابق، موعد انطلاق الجولة الـ 61 من المحادثات الاستكشافية بين أنقرة وأثينا في مدينة اسطنبول 25 كانون الثاني الحالي.

وانطلقت الجولة الأولى من المحادثات الاستكشافية بين البلدين عام 2002، من أجل تحضير أرضية لحل «عادل ودائم وشامل» يقبله الطرفان من أجل مشاكل بحر إيجه، وعقدت آخر جولة منها (رقم 60)، مطلع مارس 2016 بأثينا.

ويعد ذلك التاريخ، استمرت المفاوضات بين البلدين على شكل مشاورات سياسية، من دون أن ترجع إلى إطار استكشافي مجدداً.

وكانت منفصل، أكدت وزيرة التجارة التركية، روهمسار بكجان، في تصريحات أدلت بها، أمس، أن «المصالحة الخليجية، ستعكس إيجاباً على التعاون بين تركيا ودول الخليج».

واعتبرت الوزيرة في تصريحات أدلت بها خلال لقائها وفداً من جمعية المراسلين الاقتصاديين في تركيا أن المصالحة الخليجية التي تمت خلال قمة مجلس التعاون الخليجي الـ 41، هي خطوة إيجابية.

وأكدت الوزيرة التركية في تصريحات نقلتها وكالة «الأناضول» التركية، أن «هذه المصالحة لن تؤثر فقط على التعاون بين بلدان الخليج، بل ستعكس بشكل إيجابي على التعاون بين تركيا من جهة ودول المنطقة (الخليج) من جهة أخرى».

ويذكر بكجان أن الجميع متفق على أن مواصلة المقاطعة وحصار قطر هو بمثابة «خطوة غير صائبة»، خصوصاً في فترة وباء فيروس كورونا المستجد، حيث تكون البلدان المتجاورة بأمس الحاجة لبعضها البعض، على حد تعبيرها.

وحصلت مصالحة بين الدول الأربع وقطر في قمة مجلس التعاون الخليجي، التي عقدت في الخامس من كانون الثاني الحالي في مدينة العلا السعودية، وأعلنت الدول الأربع رفع القيود وعودة العلاقات.

وأعلنت السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في حزيران 2017، قطع العلاقات مع قطر، بينما أغلقت الدول الأربع مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية، ومنعت التعاملات التجارية مع الإمارة وأوقفت دخول القطريين أراضيها.

السودان يحذر من ملء «سد النهضة» قبل التوصل لاتفاق

وتهدد سلامة ٢٠ مليون مواطن سوداني تعتمد حياتهم على النيل الأزرق»، مشدداً على «موقف السودان المبدئي المتمثل في ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة يحفظ ويراعي مصالح الأطراف الثلاثة».

وأمن الاجتماع على موقف السودان المبدئي المتمثل في «ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل سد النهضة يحفظ ويراعي مصالح الأطراف الثلاثة».

وكان المجلس الانتقالي السوداني قال إن «إثيوبيا ظلت تتبني سياسة فرض الأمر الواقع في تعاطيها مع قضاياها المشتركة مع السودان»، مضيفاً أن «إثيوبيا تقوم بذلك مستغلة سماحة وصبر السودان في هذا الصدد».

ودلل المجلس على ذلك بما نقلته إثيوبيا في تعاطيها مع مسألة سد النهضة، مشيراً إلى أنها «قامت بعملية الملء الأولى والثانية من دون انتظار فراغ لجان التفاوض من عملية التوصل لاتفاق قانوني ونهائي وملزم بذلك».

حذرت الحكومة السودانية، أمس، من الملء الثاني لـ«سد النهضة» الإثيوبي قبل التوصل لاتفاق مع مصر وإثيوبيا.

وقال مجلس الوزراء السوداني، في بيان له، إن «رئيس مجلس الوزراء، الدكتور عبد الله حمدوك، ترأس اجتماع اللجنة العليا لمتابعة ملف سد النهضة، بحضور كل من وزراء شؤون مجلس الوزراء، والعدل، والخارجية، والري والموارد المائية، ومدير جهاز المخابرات العامة».

ويحث الاجتماع سير مفاوضات سد النهضة والمشاورات التي جرت خلال الفترة الماضية بين مختلف الأطراف.

كما بحث الاجتماع الخيارات البديلة بسبب تعثر المفاوضات الثلاثية التي جرت خلال الأشهر الستة الماضية.

وذكر البيان أن «الاجتماع بحث سير مفاوضات سد النهضة والمشاورات التي جرت خلال الفترة الماضية بين مختلف الأطراف، والخيارات البديلة بسبب تعثر المفاوضات الثلاثية التي جرت الأشهر الستة الماضية».

وأكد مجلس الوزراء أن «السودان لا يقبل برفض سياسة الأمر الواقع

من جهتها، قدمت وزارة الخارجية السودانية، الثلاثاء الماضي، اشتراطات جديدة للعودة إلى مفاوضات «سد النهضة» مع إثيوبيا ومصر، ملوثة باللجوء لخيارات أخرى.

وقال وزير الخارجية السوداني عمر قمر الدين إسماعيل، إن «الاشتراطات الجديدة للعودة إلى المفاوضات قدمت لدولة جنوب أفريقيا باعتبارها رئيس الاتحاد الأفريقي لإجراء محادثات ذات جدوى حول القضية»، مبرحاً عن أملة بان «تكون الدورة الجديدة للاتحاد الأفريقي في شباط المقبل، جولة أخرى لتحقيق ما يصبو إليه السودان ولا ستكون له خيارات في ما يلي هذا الملف».

يذكر أن وزارة الخارجية المصرية قد أعلنت أن «الاجتماع السداسي الذي عقد، في 10 كانون الثاني الحالي، لبحث أزمة سد النهضة أخطق في تحقيق أي تقدم، فيما قال السودان إنه «لا يمكن الاستمرار في ما وصفه بـ«الدائرة المفرغة» من المباحثات الدائرية إلى ما لا نهاية بالنظر لما يمثله سد النهضة من تهديد».

تقرير إخباري مفارقات مراسم التنصيب الأميركية..



أما الرؤساء الذين رفضوا حضور مراسم تنصيب من خلفهم، فينضم ترامب إلى جون آدمز الذي تغيب عن حفل تنصيب توماس جيفرسون، وجون كوينسي آدمز، الذي تغيب عن حضور مراسم تنصيب خلفه أندرو جاكسون، وأندرو جونسون ذاته رفض حضور حفل تنصيب خلفه يوليبيس جرانث، وكان تولى الرئاسة لكونه نائباً للرئيس بعد اغتيال أبرهام لينكولن، ويحسب له أيضاً أنه أول رئيس أمريكي يعزله مجلس النواب.

يشار إلى أن الرئيس الأمريكي المنتخب يؤدي اليمين الدستورية في حفل التنصيب الذي يجري يوم 20 كانون الثاني من العام التالي للانتخابات الرئاسية الأميركية، وتحضر أعداد كبيرة من المواطنين الاحتفالات المصاحبة للتنصيب على الرغم من أن هذا اليوم ليس عطلة رسمية، فيما يتابع مواطنو الولايات المتحدة منذ عام 1949 مراسم التنصيب على شاشات التلفزيون.

يُشار إلى أن الرئيس فرانكلين روزفلت منذ أن بادر إلى التعبد في إحدى الكنائس صبيحة أول حفل لأداء اليمين في عام 1933، فعل جميع الرؤساء المتعاقبين الأمر ذاته.

وبعد شعائر العبادة، يتوجه الرئيس المنتخب ونائب الرئيس المنتخب، والرئيس الحالي ونائبه وأفراد الأسرة والمسؤولون إلى مبنى الكابيتول

يغيب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب عن مراسم تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن يوم 20 كانون الثاني، إلا أن هذا الأمر ليس سابقة في التاريخ الأمريكي بل الحادثة الرابعة من نوعها.

وما يميز ما يمكن وصفها بالقلبية بين ترامب وبايدن، هي الحدة والتوتر الشديديان وما تبعها من انقسام حاد بين مؤيدي الطرفين، الأمر الذي تفجر في حادثة اقتحام أنصار ترامب لمبنى الكابيتول مؤخراً.

يذكر أن ترامب كان كشف في تغريدة على حسابه في «تويتر» قبل أن يُغلق، عن موقفه من حضور حفل تنصيب غريمه بايدن، حيث كتب يقول: «لكل من سألني.. أنا لن أحضر مراسم التنصيب في 20 كانون الثاني».

ولم يزعج بايدن من قرار ترامب، بل علق ساخراً واصفاً ما صدر بأنه «أحد الأشياء القليلة التي يتفق عليها الرجان بشكل مطلق».

ويؤدي بايدن القسم الدستوري رئيساً للولايات المتحدة للمرة الـ 73 في التاريخ الأمريكي، ويكون بذلك الرئيس الـ 46 الذي يفعل الأمر ذاته، يضاف إلى ذلك 4 رؤساء أدوا اليمين يوم الأحد، وجرى تكرارها يوم الاثنين، علاوة على الرؤساء الذين اكملوا ولايتين، وأدوا القسم مرتين.

حضور مراسم أداء اليمين. ويؤدي أولاً نائب الرئيس المنتخب القسم، ثم يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية، وتجري هذه المراسم عادة أمام رئيس قضاة المحكمة العليا.

وبعد أداء القسم، يلقي الرئيس الجديد خطاب التنصيب، ويعبر فيه عن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

كوا ليس

دعت مصادر إعلامية إلى متابعة ما ينشره ويكتبه عدد من العرب المؤيدين للسياسات الأميركية حول مستقبل أميركا وحجم القلق الذي يعبرون عنه تجاه النموذج الأميركي وخوفهم من تراجع حجم الانخراط الأميركي في المواجهة مع محور المقاومة الذي تقوده «إسرائيل» وحكومات خليجية .

لا فرور: احتواء الصين وروسيا سيكون على أجندة السياسة الخارجية الأميركية

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن «التعيينات في فريق الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن توحى بمضييه قدماً على الخط الهادف لتحقيق الهيمنة الأميركية».

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس: «يبدو أن الخط الخاص بهيمنة الدولة الأميركية وأسلوب الحياة الأميركي، والفهم الأميركي لحياة الدول الأخرى سيستمر. ومن المؤكد أن احتواء كل من الصين وروسيا سيكون على أجندة السياسة الخارجية الأميركية. هم يناقشون بالفعل كيفية منع روسيا والصين من التوحد لدرجة تشعرهما بأنهما أقوى من أميركا نفسها».

وتابع: «لدي إحساس أن سلوكهم على المحور الروسي قد يكون ألطف بعض الشيء، لكن جوهر السياسة من غير المرجح أن يتغير. وإنما كان ذلك مفيداً للأميركيين، وإذا ما أدركوا أنهم عاجزون عن فعل شيء ما من دوننا ومن دون الصين، فسيتضطرون إلى التوصل إلى نوع من الاتفاق».

وعبر لافروف عن أملة في أن يشكل بايدن فريقاً احتراقياً في مجال الحد من التسلح. وقال: «دعونا ننظر. في نهاية المطاف، يعتبر جوزيف بايدن خبيراً في مجال نزع السلاح. أعتقد أنه يدرك المصلحة في أن يكون لديه فريق احتراقي وليس دعايياً».

وأكد لافروف أن «روسيا ستنتظر مقترحات ملموسة من إدارة بايدن لتمديد معاهدة (ستارت الجديدة) للحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية، والتي ينتهي مفعولها في 5 شباط المقبل».

أوغلو يحذر من تصفية أردوغان قريباً..!

قال رئيس حزب «المستقبل» المعارض في تركيا، أحمد داود أوغلو، إن «مدبري انقلاب 1997 سيدقمون على تصفية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قريباً».

وأضاف داود أوغلو أن أردوغان تحت «الوصاية» حالياً، وقال إنه «تحت وصاية من تبقىوا من انقلاب 28 شباط 1997 العسكري»، متابِعاً «أحذركم من أنه سيتم أيضاً تصفية السيد أردوغان قريباً».

وأشار داود أوغلو إلى أن «أردوغان حالياً في مفترق طرق، وأن انتصار تحالف الجمهور (المكون من حزب العدالة والتنمية والحركة القومية) في الانتخابات المقبلة سيكون صعباً جداً».

كما تحدث داود أوغلو عن إجبار حزب «العدالة والتنمية» للشعب على الانضمام إلى حزبهم، من خلال عرض وظائف أو امتيازات أخرى، متسائلاً «هل هذا هو مفهوم السياسة بالنسبة لكم؟».

كذلك استنكر داود أوغلو مجدداً الاعتداء الذي تعرض له نائبه في الحزب سلجوق أوزداغ، مشيراً إلى أن «أوزداغ أجرى عملية جراحية أمس بسبب شدة إصابته، حيث تم تنفيذ الاعتداء عليه بهدف القتل».

وأكد داود أوغلو أنه تتم مهاجمة حزبه «المستقبل» لأنهم يعرفون أن «قواعد اللعبة السياسية قد تغيرت في تركيا مع ولادة هذا الحزب».

في الأساس الدستوري ... (تتمة ص 1)

يدور في البلد نقاش مفتوح حول صلاحيات كلّ من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، ودرجة تقاسمها لهذه الصلاحيات، ويريد في هذا السياق كلام من قبل بريدا إقصاء رئيس الجمهورية عن حق الشراكة بالاستدلال الدستوري عبر مجموعة من النصوص والمعادلات وإجراء القياس عليها للاستنتاج. بأن الحكومة هي حكومة رئيسها، وأن دور رئيس الجمهورية قبل توقيعها يكاد يكون مجرد الإطلاع عليها ومباركتها بتوقيعه، لأنّ الكلمة الفصل في شأنها هي لمجلس النواب الذي يعود له منح الثقة وحجبها، وقبل أن نخوض في هذا الرأى نسال أصحابه، بعيدا عن عبارات مثل الرئيس الحكم ورأس الدولة والمؤتمن على الدستور، أن يفيدونا عن الفارق برأيهم بين دور رئيس الجمهورية وفق نظريتهم ودور المدير العام لرئاسة الجمهورية الذي يُعدّ خص مرسوم تشكيل الحكومة ويبدو؟

الفرق كبير بين أن تكون الحكومة حكومة رئيسها، وبين أن ينطق بلسان الحكومة بنفسها، كالفرق بين دور رئيس أي حزب في النطق بلسانه أو في تمكله، لكن يبدو أنّ زمن التملك يخلق منطقة اللارادي ويصير المنطق قابلا للتعميم.

في جوهر النقاش يورد أصحاب منطق إقصاء رئيس الجمهورية عن الشراكة الكاملة في تاليف الحكومة حجّتين رئيسيتين نكتّران بوجوه متعددة، ليصبح جمعها أكبر كعدد ليس إلا، لكنها جميعا في الجوهرائتان، تتمّ عملية النظر نحوهما من زوايا عديدة وتحت أضواء مختلفة للإيجاز بذكرتها، بحيث يقول المحاجج لديّ عشرة أسباب وليس لديه الإسيبان.

الحجة الأولى هي الفوارق بين الوضعيّتين الدستوريتين، أيّ تتمتع رئيس الجمهورية بمدّة ولاية ثابتة غير قابلة للإنقاص وتمتعته بخصائصه من أيّ محاسباته بخلاف رئيس الحكومة الذي لا مدّة لولايته ويبقى تحت المساءلة ويمكن إساقطه في مجلس النواب في أيّ وقت.

والحجة الثانية مرتبطة بها من موقع التزام بين حدود المسؤولية وحدود الصلاحيه، تحت شعار العلم بالفرم والغمن بالخنه، فكون رئيس الجمهورية لا يتحمّل تبعات عمل الحكومة فيجب أن يقدف صلاحية المشاركة في تشكيلها.

وفي قلب هاتين الحجّتين استعانة بمكانة الإستشارات النيابية في تسمية رئيس الحكومة والثقة النيابية في تثبيت الحكومة لتصير مشاركة رئيس الجمهورية تعدياً على دور مجلس النواب، ويصير المثال على حدوث الدور مجرد قيام رئيس الجمهورية باستبعاد أسماء أصحاب السوابق من التشكيله الحكوميّه، وهذا فعلا يثير الضحك والسخرية، لأنّ افتراض ارتكاب رئيس الحكومة لخطيئة تضمن حكومته أصحاب سوابق يقفده أهلية رئاسة حكومه.

وبعيدا عن السخرية تحجز مجموعة من النقاط في نقاش الحجج الواردة لا بدّ من التوقف عندها:

-البس العدى المفتوح لعدد المرّات التي يمكن لرئيس الحكومة تولي المسؤولية فيها، بحيث يمكن أن تعاد تسميته لرئاسة الحكومة على مدى نصف قرن مثلا، تعويضا يفيض عن مدّة ولاية محددة لرئيس الجمهورية غير قابلة للإنقاص؟

- البس اللقنّ من تصعيح عهد رئيس الجمهورية بحكومات فاشلة أو بعدم التاليف خطرا قائما يعادل اللقنّ من عرقلة رئيس الجمهورية

ترامب... والخروج ... (تتمة ص 1)

بذاك الرئيس ورقمه (45) في تاريخ أميركا. وأنّ الوضع يسير في طريق التفكك والانهار، وظهور ولايات تعلن استقلالها عن منظومة الولايات المتحدة الأميركية، وقد نشهد السيناريو ذاته الذي تعرّض له الاتحاد السوفياتي بنهاية عام 1991، واختزل في روسيا في الجمهورية الأكبر ضمن جمهوريات هذا الاتحاد، لتحتل مسيرته وورث وضعه. بل وصلت التحليلات إلى أنّ الولايات المتحدة تعيش خطابين، أحدهما تفككي بدأ سبيله للتفتت في أواخر آخر، بينما هناك خطاب يتظاهر بعكس ذلك رغم تورطهم في أفعال تفكك!

على حين يتصوّر قوم آخّر من المحليين، أنّ النظام المؤسسي للدولة الأميركية، القائم على «التوازن والانفصال والتعاون»، المعروف بـ (Cheqe of Balance)، هو الضمان لاستمرار الولايات المتحدة، وتجاوز الأزمة المطروحة.

حيث إنّ كل سلطة تختصّ بها حدده لها الدستور من اختصاصات، من دون تدخل منها في اختصاصات السلطات الأخرى، وأنه بالقرن الذي يفرضه الدستور من توازن بين سلطات ثلاث في (التشريعية – التنفيذية – القضائية)، إلاّ أنّ الواقع الفعلي يتجاوز فكرة الانفصال إلى التعاون الحتمي، حرصا على أداء مصالح الشعب الأميركي. وقد وجدنا واقع لا حصر لها، خاصة ما يتعلق بالميزانية وعدم اعتماد الكونغرس لها، فاضطر الرئيس إلى غلق المؤسسات الاتحادية للضغط على الكونغرس، ثم تبيدّ المفاوضات وتنتهي بحتمية التعاون في ما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، في ظل رقابة شعبية ضاعطة على الجميع. إلاّ أنّ هذا النظام وهو يقوم على التوازن، قد يبدو هيمنة السلطة التنفيذية ممثلة في شخص الرئيس، على مقاليد الأمور. وفي خلال فترة رئاسة «ترامب»، فإن مجلس النواب، طرح الثقة به مرتين، آخرها ما جرى خلال الأسبوع الماضي، وقبل أقل من عشرة أيام من انتهاء مدة ترامب!

الامر الذي يؤكّد أنّ الكونغرس حاول ممارسة اختصاصه للحدّ من سلطات الرئيس (ترامب)، والحدّ من تجاوزاته، بل حاول جاهداً أن يكسر محاولات ترامب لتسوية النظام الديمقراطي والانتخابات الأميركية، بعد خسارته الفارحة. وقد أراد الكونغرس، أن يلقنه درسا يدفع بموجبه ثمنا فاقحا، وورسا لذيّ رئيس يحاول أن يسير في هذا الطريق «التراجمي» نفسه، مرّة أخرى مستقبلا. بعبارة أخرى أراد الكونغرس أن يضع ترامب، تحت التهديد لعدم إساءة استخدام سلطاته في الفترة الانتقالية، وأنّ سلوكياته غير تآكده من الخسارة والسقوط. تؤكد أنه يسير في الخيار «شمشون» - أيّ علّيّ وعلى أعدائي، أيا كان الثمن، حتى لو وصل الأمر إلى حرق أميركا، كما حرق موشون روما على اهليلج! فلكونغرس، ابتداءً مجلس النواب، أراد أن يلقن ترامب، درساً لينا، ويحرمه من الترشح مستقبلا بعد (4) سنوات، ويحرمه من آية إعفاءات أو عفو عن جرائمه وهي كثيرة، وتؤدي به حتما إلى البقاء في السجن بقية حياته. أي أنّ ترامب في الطريق حتماً من البيت الأبيض، إلى السجن مدى الحياة، ومن دون نقاش.

على حين اضحي أصحاب الصوت العالي في التحليل ونشر آرائهم عبر كبريات الصحف العالمية داخل أميركا وأوروبا والعالم، يبرجون لفكرة أنّ ترامب هو غورباتشوف أميركا. ولمن لا يعرف فإن غورباتشوف تولى حكم الاتحاد السوفياتي بنهاية مارس 1985، وبدأ في تفكيك هذا الاتحاد، إلى أن أعلن عن تفككه رسميا بنهاية 1991، واستقالة غورباتشوف وتولى بوريس يلتسنين رئاسة روسيا التي تعادل 70% من الاتحاد السوفياتي، وهو الذي أجهض بالقوة المسلحة، محاولة الدوما – وهو اسم البرلمان السوفياتي – استعادة الاتحاد السوفياتي مرّة أخرى والنظام الشيوعي، فكانت النتيجة السحق وبالقوة العسكرية. وبالتوازي مع ما يحدث في الولايات المتحدة الآن، فإنّ الدولة الأميركية الاتحادية منذ ما يقرب من (250) سنة وتأسست على يد (جورج واشنطن)، مرشحة لما حدث في النموذج السوفياتي، ويصبح ترامب هو غورباتشوف أميركا!

وقد كتب المحلل الجاد والمتميّز د. سامي عمارة، تقريرا تحليلياً في جريدة «الأهرام»، نقلًا عن العاصمة الروسية (موسكو)، أشار فيه إلى تلك الهيمته التي كان يمارسها بوتين (الرئيس الروسي) على ترامب طوال فترة رئاسته لأميركا (2017 – 2021). وتضمّن التقرير شرحا لوقائع تلك الهيمته، وكأنه آزاد أن يقول: فكما حدث من جانب أميركا مع الاتحاد السوفياتي، وتجنيد المخاربات الأميركية لغورباتشوف ليكون معدل تفكيك الاتحاد، فإنّ المخابرات الروسية ردّت في المقابل على أميركا فعلتها، وجذّدت ترامب ليقوم بهذه المهمة نفسه، وهي تفكيك أميركا إلى مجموعة من الولايات، يريشها البعض إلى 10 مجموعات، قد تتحوّل إلى دول منفصلة!

الامر جدّ خطير، والأحداث تمرّ بسرعة للغاية، وما لم يحدث بين ساعة كتابة المقال 15 يناير/ كانون الثاني، وبين يوم النشر 19 يناير/ كانون الثاني، شيء جديد، فإنّ الأغلّب أنّ الولايات المتحدة يمكن أن تنصنر بمؤسساتها وتوازنها وانفصالها وتعوانها، بقيادة (السيدة/ نانسي بيلوسي) رئيسة مجلس النواب، التي وصفها البعض بأنها «الكنز الاستراتيجي» للنظام الاتحادي الفوضوي، ويتمّ تنصيب بايدن، وفي المقابل الخروج النهائي والمذلّ للمغتربس ترامب، من التاريخ بلا عودة. وبلا رجعة، وقد يكون الطريق ممهدًا له للوصول إلى السجن محققًا بالنتيجة من كل جانب، وربما يكون هذا السيناريو هو الأرجح، في تقديري....

*استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمّع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

البناء

في الأساس الدستوري ... (تتمة ص 1)

المفترض لدور رئيس الحكومة في التاليف من موقع الشراكة؟

- المساءلة التي يتعرّض لها رئيس الحكومة هي مساءلة سياسية، بينما تعرّض رئيس الجمهورية لمساءلة دستورية من موقع قسمة على حماية الدستور، فإذا كانت المادة 95 قد نصّت على معيار دستوري هو «تمثيل الطوائف بصورة عادلة في الحكومة»، ورئيس الحكومة من يوقع إلى جانب رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها، وفقا للفقرة الرابعة من المادة 53 من الدستور. فمن يتحمّل تبعات الدستورية لمخالفة النصّ، ليس رئيس الجمهورية هو المسؤول في المقام الأول، وما هو معيار التمثيل العادل، هل هو توازن العدد فقط بين المنتمين للطوائف، وأنّ كان كذلك فلم لا يتحمّله مدير عام الرئاسة أو أمين عام مجلس الوزراء فيوتالين التدقيق في التناصب العددي، أم أنّ التمثيل العادل سياسيّ، وهو التمثيل الذي لا يرتب شعور الطوائف بالعين، وهو معيار لو تمت مراعاته في تشكيل الحكومات منذ اتفاق الطائف لما تعرّضت العلاقات بين الطوائف للاهتزازات التي عرفناها والتي بدأت منذ عام 1992 بمقاطعة الانتخابات النيابية من الطوائف المسيحية، وهل تكفي الثقة النيابية مقياسا لعدالة التمثيل من زاوية شعور الكتل النيابية التي تمثّل فئات واسعة من الشعب بالعدالة في التمثيل، بينما الثقة يمكن أن تثلا باكثرية نيابية بسيطة، أم أنّ رئيس الجمهورية هو المعنى بالالتدقيق في معيار هذه العدالة ويقيس نبضها ويتحقق من وجودها؟

-الديمقراطية في النظام الديمقراطي ليست الحكم البسيط للأغلبية كما يعرف كلّ المعنيين، وفي الديمقراطية التوافقية ليست حكما بسيطا للأغلبية ولكن، هي أغلبية يمكن أن تتوافق على حساب العيش المشترك وميثاقه، اللذان يميّزان شرعية السلطة وحجبائها بما هو أشدّ قوة من الثقة النيابية وفقا لمقدمة الدستور، فالحديث عن الاستشارات في تسمية النواب لرئيس الحكومة أو عن الثقة النيابية في تكريس شرعية الحكومة، هو حديث عن الأغلبية البسيطة التي يشكل الاستناد إلى رأيها ركنا ضروريا من أركان الديمقراطية، لكن من يضمن الركن الثالث وهو حماية الأقلية من طغيان الأغلبية، إن لم يفعل رئيس الجمهورية ذلك، والأقلية قد تكون طائفية أو سياسية؟

- في البعد المتصل بالتوازن الوطني القائم على الشراكة وفقاً للميثاق والصيغة، يمثل رئيس الجمهورية الشراكة المسيحية في السلطة التنفيذية، بينما يمثل رئيس الحكومة الشراكة المسلمة، وتشكيل الحكومة هو أهمّ إنشاء دستوري بعدما نقل اتفاق الطائف السلطة التنفيذية إلى مجلس الوزراء مجتمعا، وهذا الإنشاء الدستوري يقوم به مجلس النواب عبر معالين تحضيريين كبيرين، هما انتخاب رئيس الجمهورية ضمن ضوابط وصلاحيات ونصاب، وتسمية رئيس الحكومة ضمن معايير وضوابط وصلاحيات موازية، ليشاركا عملية تاليف الحكومة، وإسناد هذه الشراكة بأيّ شبهة طغيان لا حدّ لطره يعني اختلافا في الشراكة نفسها وتعريضا لها للاهتزاز، ومعها تعريض صدقية الميثاق والصيغة للشك والشبهات.

أختم بالأقتباس من قول أورده الأستاذ الدستوري الدكتور حسن الرفاعي نقلا عن العلامة Duguit قوله «ليس القانون الدستوري أي ضابط سوى حسن نيّة وأمانة الرجال الذين يبلطقونه»، ونحن لا نحتاج اليوم إلاّ إلى النيات الحسنة.

*عضو في مجلس النواب اللبناني.

الي قبرص واستعداد مساحة مهمة للبنان في منطقتها الاقتصادية الخالصة، وحتى يثبت العمل دوليا سارع الى توقيع مرسوم أرسله الى الامانة العامة للأمم المتحدة يطلبها بها بحدود الاقتصادية اللبنانية التي رسمها وفقا لاتفاقية قانون البحار للعام 1982 التي انصمّ إليها لبنان في العام 1994.

وهنا وللوهلة الأولى ظلّ المتابعون لل قضية أنّ في فعل الحكومة اللبنانية وايداعها المرسوم 6433/ 2011 الأمم المتحدة صيانة لحقوق لبنان ودفاعا عن فرواته وحدوده وتصحيحا لخطأ عرضها للخطر، ولكن في الحقيقة انطوى هذا المرسوم أو واجه امرين خطيرين: الأول اقليمي دولي والثاني حقوقي داخلي.

ففي الأول امتنعت «إسرائيل» عن الإقرار بالحقوق اللبنانية المحددة بالمرسوم المودع لدى الأمم المتحدة واعتبرت أنّ لبنان بتوقيعه مشروع الاتفاقية مع قبرص يكون قد أقرّ عمليا بمدى الحق الذي يدّعيه، وهي لا تتنقّل فكرة أيّ تعديل وتمسك بالمنقطة 1 الظاهرة في الخريطة المرفقة بمشروع اتفاقية لبنان/ قبرص.

اما في الثاني وهذا الوضع أشدّ وأدهى فيتعلق بالمرسوم ذاته والخريطة المرفقة به، حيث إنّ دراسة الملف تؤدي الى تسجيل الملاحظات الخطيرة التالية:

أولا: رسم لبنان خط حدود منطقتة الجنوبيةّ من النقطة 18 قرب الشاطئ الى النقطة 23 واختار النقطة 18 بعيدة عن الشاطئ لمسافة تتعدى عشرات الأمتار (28 م) من غير أيّ سند أو مرجع أو مركز قانوني ما يجعل قانون الخط (18- 23) خطأ واما لا يرتكز على حجة قانونية تمكن من الدفاع عنه.

ثانيا: أرفق بالمرسوم خريطة يظهر عليها اسم «إسرائيل» بدل فلسطين في اعتراف واضح وبوثيقة رسمية لبنانية موقعة من رئيس الدولة بكيان العدو خلافا للموقف الرسمي اللبناني.

ثالثا: لم تظهر الخريطة المرفقة بالمرسوم 6433 / 2011 حدود لبنان الدولية مع فلسطين المحتلة، وفي ذلك مماشاة للعدو الإسرائيلي الذي يريد التنصل من اتفاقية بوليه نيوكمب.

أما من حي الشكل فقد غاب عن المرسوم توقيع الوزراء / الوزير المختص واكتفي بتوقيع وزير الأشغال بينما وفقا للقانون اللبناني فإنه يجب الحصول على توافيق وزراء المال والدفاع والخارجية، وبغياب هذه التوافيق يكون في المرسوم عيب جوهرى يفترض التصحيح اما بالإبطال أو بالإيدال.

على ضوء ذلك بات ملحا إلغاء المرسوم 6433 واعتباره كأنه لم يكن لأنّ التمسك به يعني ببساطة اعترافا بـ«إسرائيل»، وتنازلا عن حدود لبنان الدولية مع فلسطين واطاحة باتفاقية «بوليه نيوكمب» وباتفاقية الهدنة. وهذا ما فعله ولاسلف اتفاق الإطار الذي بقي من غير قيمة قانونية ملزمة وفقا للنظام القانوني اللبناني حيث لم تصدقه أيّة جهة رسمية متخولة ذات صلاحية دستورية، ثم أنّ موقف الصاعد أو صخح أو سد ما جأه فيه من ثغرات.

من جهة أخرى فإننا نذكر بأن لبنان وقبل إعداد المرسوم أعلاه، كان قد طلب من مكتب بريطاني مختص رأيا فنيا تقنيا قانونيا حول حدود المنطقة الاقتصادية اللبنانية الجنوبية الخالصة، واستجاب المكتب للطلب اللبناني وأودع نتيجة دراسته الاستشارية العلمية والقانونية والافية الحكومة اللبنانية في آب 2011، وتظهر الدراسة أنّ لبنان حق

«حماة القسم» ... (تتمة ص1)

في إيصال أدولف هتلر الى سدة الحكم.

ومن المعلوم أنّ أهمّ تلك التنظيمات الأميركية المسلحة، التي تاتمر باوامر دونالد ترامب هي التالية:

1- منظمة حماة القسم. والتي تسمى بالانجليزية: Oath Keepers، والتي يبلغ عد أفرادها حوالي 35 ألف فرد. وقد تأسست سنة 2009 من قبل الضابط المظلي السابق، المرثّ ستيتوارت روديس Elmert Stewart Rhodes، الذي عمل مساعدا لمعظم مجلس الشيوخ الأميركي، رون بول Ron Poal سابقا، ومعظم، إن لم يكن جميع اعضائها، هم جنود وضباط أميركيون سابقون، من مختلف صنوف القوات المسلحة الأميركية، التي جانب جنود وضباط سابقين من قوات البحرية والمحارب الخاصة الأميركية، وعناصر من الشرطة الأميركية. الامر الذي يجعل هذه المنظمة أشبه بجيش منظم، له قيادة عامة وهيئة أركان وجميع القومات الأخرى في الجيش النظامي، كاللباس العسكري والورح، وأقسام الإمداد والتزويد إلى أقسام الاستخبارات والبصرد والمخبر الإلكترونيّة وبغير ذلك.

وهذا ما تؤكد أحداث «غزوة الكونغرس» التي حصلت بتاريخ 1/6/ 2012، والتي أوضحت أنّ الجموع، التي اجتاحت الكونغرس، كانت جموعا منظمة تحركت بناء على خطة موحدة، وتدار من قبل عرقّة عمليات موحدة، تبين أنّ ترامب نفسه هو الذي كان يديرها من داخل البيت الأبيض.

علما أنّ مراسل صحيفة ذي اتلانتيك The Atlantic، السيد مايك كيليو Mike Gilio، كان قد نشر حديثا مع عناصر من هذه المنظمة، في شهر 10/ 2020، أعربوا خلاله عن دعمهم للرئيس ترامب.

2- منظمة كيو أونون QAnon وهي منظمة نظرية المؤامرة التي وتأسست سنة 2017، وهي تعتبر أنّ هناك قيادة خفية، أو قوى خفية، تتحكم بالولايات المتحدة، وعلى رأس هذه القوى هيلاري كلينتون وباراك أوباما والملياردير الأميركي جورج سورس، وأنه يجب التخلص من هذه القيادة الخفية.

علما أنّ ترامب تبنى الكثير من طروحاتهم، التي نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تبنى 60 مرشحا جمهوريا، لانتخابات مجلس الشيوخ الأميركي، تلك الطروحات، وفقا لما أفاده موقع ميديا ماترنز:Media Matters الأميركي. بينما قامت الشرطة الاتحادية الأميركية بتصنيف هذه المنظمة منظمة «خطر إرهاب داخلي»، خاصة بعد أن قام أحد أعضاء هذه العصاية، وهو ماتيو فيليب رياتMathew Philip Wright، بتاريخ 15/ 6/ 2018 الذي أوقف عرته المدرعة والمسلحة بالرشاشات الثقيلة على جسر رئيسي، لمدة 90 دقيقة ما أدى إلى تعطيل حركة السير على طريق أوستراد رئيسي في الولاية، وذلك بالقرب من سد هوفر Hoover DAM، الواقع قرب أحد أنهر ولاية كولورادو.

ومن الجدير بالذكر أيضا أنّ لهذه الحركة أتباعا أو أشخاصا يحلمون نظرية المؤامرة نفسها في الدول الأوروبية، وهم الذين يديرون حركة الاحتجاجات الشعبية على إجراءات الحكومات الأوروبية الوقائية ضد كورونا. ومن أبرز قيادات هذه الحركة في أوروبا:

العنقن الألماني سكايفريد نايدو Xavier Naidoo.

مؤلف كتب الطبخ الإهمني أيضا أتيلها هيلدمان HildmanAttila. ولعل من العفيد أيضا الإشارة إلى التصريح، الذي أدلى به السيناتور الجمهوري، عن ولاية نيفاساكا، بن ساسي Ben Sasse، وقال فيه إن حرمة عنق أونون تعمل على تدمير الحزب الجمهوري. وفي هذا إشارة حسب تقديرنا، إلى ان هذه التنظيمات التي يدعمها ترامب والمعادية للمؤسسة الأميركية ولكل المؤسسات / الدول / تعمل على تدمير ما هو قائم من نظم سياسية في الغرب، لإفساح المجال لقيام أنظمة نازية أو فاشية جديدة، وذلك كما حصل في ألمانيا، بعد هزيمتها في الحرب العالمية الاولى وإعلان قيام جمهورية فايمر Weimerer Republik بتاريخ 11/ 9/ 1918 والتي استمرت حتى تسلم الحزب

التعليق السياسي

كورونا : أسماء في الصف الأول

حمد حسن وفراس الأبيض ومحمد بشير والياس بوصعب

رغم كل شيء و بكل الكلام المقال يبقى اسم وزير الصحة الدكتور حمد حسن علامة فارقة في كيفية ممارسة الشان العام وبصمة تستحق التنويه في الحرب على كورونا، والتي جانب هذا الاسم صرخة تقف في خلفيتها إنجازات وتضحيات يمثلها مدير مستشفى بيروت الحكومي الدكتور فراس الأبيض، وإنجازان في المجال الصحي في ظلال أزمة كورونا، واحد يقف وراء مدير مستشفى الرسول الأعظم د.محمد بشير اسمه تجهيز مستشفى السان جورج ليكون مخصصا بمصابي كورونا، والثاني يقف وراء النائب الياس بوصعب اسمه المستشفى اللبناني الكندي وتكريسه لمصابي كورونا تحت إشراف مستشفى القديس جاورجيوس.

المرسوم 6433 \ 2011 جريمة ... (تتمة ص1)

بمساحة 2290 كلم 2 زيادة على المساحة التي حدّدت له بمشروع اتفاقية مع قبرص، ولكن الغريب بالأمر أنّ الدراسة البريطانية أخفيت في الأمد، وتمسك المسؤول اللبناني بما كان أعده من مرفقات ومضمون في المرسوم 6433 / 2011 وأرسله إلى الأمم المتحدة بعد شهرين من تلقي الدراسة البريطانية، باعتباره وثيقة رسمية لبنانية تحدد حدود المنطقة الاقتصادية اللبنانية.

مع هذا التباين في الموقفين اللبناني و«الإسرائيلي» تدخل أو أدخل الأميركيون لفض النزاع، على أساس أنّ سقف الطلب اللبناني هو ما حدد في المرسوم 6433 (أي المطالبة بـ 860 كلم 2) وسقف الطلب الإسرائيلي هو الخط B1–1 وأنّ الخلاف واقع على 860 كلم2، وبعد طويل تفاوض غير مباشر توصل فريدريك هوف الى رسم خط اقترحه لفصل النزاع بحيث يعطي لبنان 55% من المنطقة المتنازع عليها ولم يستطع هوف أن يفرض اقتراحه على الطرفين فتجدت المفاوضات وأوقف هوف حركته الموكّبة بين الطرفين.

في هذه الأثناء عاد لبنان وتحديداً بقيادة الجيش لمراجعة الملف من أساسه واستعانت القيادة بأعرق وأهم الخبراء ومكاتب الدراسات الأوروبية وتوصّلت الى نتائج صادمة، حيث إنها وفتت على حقيقة خطر الأخطار بمشروع الاتفاق مع قبرص / ووهن خطورة الأخط بما جاء في المرسوم 6433 / 2011 الذي لا يمكن الدفاع عنه لأنه لا يستند الى أي حقيقة أو مرجعية قانونية وتوصّلت بنتيجة الدراسة الى رسم الخط النهائي العلمي والقانوني لحدود المنطقة الاقتصادية بشكل يأخذ بالاعتبار اتفاقية «بولية نيوكمب» واتفاقية الهدنة التي منيها تؤخذ نقطة الزئ التي تنطلق على الحدود البرية شرقاً والحدود البحرية غربا، كما وقانون البحار للعام 1982 الذي يحدّد قواعد وأسس رسم حدود المنطقة الاقتصادية البحرية، ورسمت بنتيجة ذلك خطا جديدا هو ما يجب أن يكون حدود المنطقة اللبنانية جنوبا. وللمفارقة تبين أنّ هذا الخط هو مطابق بنسبة 99% مع الخط الموصى به من قبل المكتب الاستشاري البريطاني ذلك الخط الغارق في الأراج الرسمية اللبنانية منذ آب 2011.

وعلى ضوء هذه الحقائق القانونية والوقائع الميدانية العملية بات على لبنان أن يسارع الى إصدار مرسوم يصحّح به خطأ الماضي ويصون مصالحه وبراءته، عليه أن يسارع بالفعل وعلى مرحلتين الأولى إلغاء المرسوم 6433 / 2011 وإبلاغ الأمم المتحدة والإبلاغ وسحب منها بتوقع من سبق وقوع، والمرحلة الثانية إصدار مرسوم نهائي يتضمّن الحق اللبناني كاملا ويحمل توافيق الوزراء المختصين.

أما القول باننا لسنا بحاجة الى هذا الأمر فيعني ببساطة التمسك بالمرسوم 6433 الواهن والخطر وغير القابل للدفاع عنه ما سيؤدي الى التفريط الاكيد بالحقوق اللبنانية، فحجة لبنان بالمطالبة بحقه بـ 2900 كلم 2 ضعيفة بحق البوادي المرسوم 6433 لأنّ الأخير يفسّر بأنه إقرار لبنان بمدى الحق اللبناني والإقرار سيدّ الأحكام، فإذا لم يصحح العيب هنا ضاع الحق اللبناني وأن كل من يؤخر أو يعارض أو يعرقل سحب المرسوم 6433 من الأمم المتحدة وإرسال البديل الصحيح يكون عن قصد أو غير قصد يصفص الموقف اللبناني التفاوضي ويفرط بالحق اللبناني بخرواته البحرية إقرارا باعتراعفا بـ«إسرائيل» وتنازلا عن اتفاقية «بوليه نيوكمب» والحدود الدولية التي ترسمها كما تظهر الخريطة المرفقة به.

*استاذ جامعي – باحث استراتيجي.

النازي الألماني، بزعامة أدولف هتلر، الحكم في البلاد، عن طريق انتخابات برلمانية، بتاريخ 30/1/1933.

فهل يستمكن الرئيس الأميركي الجديد من إنقاذ الولايات المتحدة من هذا الخطر الداهم، أي خطر أن تكون فترته الرئاسية فترة حضانة للمجموعات الإرهابية، الكثيرة العدد والاتجاهات، في الولايات المتحدة، ما يفتح الطريق على احتمالين هما:

– تفكك البلاد وانتشار الفوضى في جميع ولاياتها.
– قيام حكم «نازي جديد، يجر البلاد الى حرب عالمية، كما فعل النظام النازي الألماني في نهاية ثلاثينيات القرن الماضي.
نطرح هذه التساؤلات ليس فقط في ظل ما اطلق عليه اسم «غزوة الكونغرس»، وإنما في ظل وجود عدد كبير من التنظيمات اليمينية المتطرفة والعنصرية، فعلاوة على تنظيم «حماة القسم Oth Keepers المسلحة، ومنظمة Q Anone، لا بدّ من الإشارة الى عدد من تلك التنظيمات ومستوى خطورتها، والمصنفة، من قبل أجهزة مكافحة الإرهاب الأميركية، على النحو التالي: منظمات إرهابية محلية (أميركية)

•منظمة ألفا Alpha.
•منظمة تحرير الحيوانات Animal Liberation Front.
•جيش الله (الولايات المتحدة) (Army of God USA).
•أريان ناشينز (الأمم الأرية) NationsAryan.
•جبهة تحرير الأرض Earth Liberation Front.
•رابطة الدفاع اليهودية Jewish Defense League.
•كو كلوكس كلان Ku Klux Klan.
•منظمة إم إيه أيه M. A. A.
•منظمة فينياس بريستهود Phineas Priesthood.
•منظمة أتوم فافن ديفيسيون Atomwaffen Division، وهي تسمية ألمانية وتعني: فرقة الأسلحة النووية، كما تسمّى أيضا: منظمة النظام الاشتراكي الوطني National Socialist Order.
مع العلم أنّ هذه التنظيمات وغيرها، قد نفذت العديد من الاعتداءات المختلفة، حسب التصنيفات الأميركية، منذ تاريخ 21/5/1856 وحتى تاريخ 1/6/ 2921. أي تاريخ اجتياح الكونغرس، وهي العملية التي تسمّى في المصطلحات السياسية الأميركية: الهجوم على الكابيتول Attack on US Capitol Washington D.C.
وفي الختام، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الولايات المتحدة الأميركية لا تتقضيها الأجهزة الأمنية، المتخصصة بمكافحة الإرهاب. إذ إنّ لديها 36 جهازا فيدراليا مختلفا لهذا الغرض، تتبع لوزارة الخارجية والدفاع والعدل والحجاة والأمن الوطني وغيرها من الهيئات الفدرالية. وهذا يعني أنّ ما يحتاجه جو بايدن هو فقط اتخاذ القرار السياسي المناسب، لإنقاذ البلاد والعباد، من أخطار الإنزلاق اما الى فوضى داخلية شاملة أو حرب عالمية مدمرة.

هنا ينتهي التحليل السياسي، اما اذا نظرنا الى الأعمق من البنية السياسية ودعينا الى التشكيل البنوي الفكري لأميركا، فإن بذور تصدعها وانهارها بما تكون أقوى من السياسة باعتبار ان هذه الدولة اساسا قامت على الفكرة «الإسرائيلية» الهادمة للمكيان الأميركي نفسه

والمؤلفة من العناصر التالية:
-المعنى «الإسرائيلي» لأميركا.

-عقيدة الاختيار الإلهي والتفوق العرقي والثقافي.

-الدور الخلاصي للملم.

-قدرية التوسع الانلثائي.

-حق التصحية بالآخر.

عندما لن يكون هناك فرق بين ترامب وبايدن، ويصبحان وجهين لعملة واحدة، يسيران سوية بانجاه نهاية أميركا وخلص العالم من الشيطان الأكبر.

بعدن طيبين قولوا الله...

تتمات

5

ivermectin وحاجة لبنان إليه ...

■ د. عمران زهوي

لقد خاض تحالف أطباء في الولايات المتحدة (FLCCC) والذي يتكوّن من 14 طبيباً من مختلف الاختصاصات: العناية الفائقة، الصدرية، القلبية والجراثيمية وغيرها من الاختصاصات، منذ آذار 2020، غمار التجارب والأبحاث العلمية والتوثيقية في داخل الولايات المتحدة وخارجها حول استخدام هذا الدواء لمكافحة جائحة كورونا حيث توصلوا إلى نتائج إيجابية مذهلة.

وتقدّموا بطلب إلى مجلس الشيوخ الأميركي قائلين أطلبوا من إحدى المؤسسات الصحية الكبرى في الولايات المتحدة (FDA، CDC، NIH) أن تراجع معلوماتنا فإما أن تقبلها أو ترفضها؟

وبالفعل تمّ السماح للأطباء في الولايات المتحدة بأن يستخدموا هذا الدواء لعلاج مرضى كورونا.

ومنذ يومين قرّر NIH المعهد الوطني للصحة الأميركي السماح لمن يريد من الأطباء وصف دواء ivermectin لعلاج المصابين بكورونا.

هذا الدواء اخترعه عالم ياباني في سبعينيات القرن الماضي ونال جائزة نوبل على هذا الاختراع، وهو يعالج الجرب والطفيليات بنجاح تامّ وآمن عند الإنسان والحيوان.

لقد تمّ استخدام أكثر من مليار جرعة من هذا الدواء الآمن جدا جداً في السنوات الأربعين الماضية من قبل الإنسان والحيوان في جميع أنحاء العالم، وما زال يُستخدم يوميا بملايين الجرعات.

كان المعهد الوطني للصحة الأميركي NIH نفسه قد أصدر قراراً يمنع فيه استخدام الدواء لمعالجة المصابين بكورونا في الصيف الماضي.

كما قامتِ الأرجنتين بتجارب على الدواء وأعطى نتائج مذهلة، وأصبح يؤخذ أيضاً للوقاية المسبقة من فايروس كورونا، جرعة كاملة (دوز) 4 حبات دفعة واحدة كل شهر).

انطلاقاً مما تقدّم نطالب الحكومة اللبنانية بأن تستورد أو تفتح فوراً باب استيراد هذا الدواء المتوفر علمياً والرخيص الثمن، وتوزعه مجاناً على المواطنين والبداً بالأشخاص الأكثر عرضة لأخطار المرض.

والدواء يُستخدم حالياً في مصر، ولقد أجرت عليه جامعة الزقازيق دراسة أثبتت نجاحه بنسبة 98% في مكافحة وباء كورونا وهو متوفر ورخيص الثمن. وإذا تمّ ذلك فالنتائج في لبنان:

فتح البلاد والمدارس والجامعات والأعمال والعودة إلى الحياة الطبيعية ووقف تدمير الاقتصاد والأجيال والعلم والثقافة والأخلاق في لبنان...

ديموقراطية شياطين الأمم ...

■ شوقي عواضة

على مدى أكثر من نصف قرن من الزّمن والولايات المتحدة بجناحيها الديموقراطي والجمهوري تلتزم سياسة الشياطين التي أرسّتها قواعد عدد من مفكرها وسياسيّها ومراكز الدراسات كمعهد واشنطن وغيره وعلى رأسهم مهندس السياسة الأميركيّة وتُغلب الصهيونية العالميّة هنري كيسنجر الذي لم يفقد الأمل بتحقيق مشروعه الصهيوني بالرغم من اعترافه الواضح والصريح بهزيمته أمام الرئيس الراحل حافظ الأسد في مقابلة أجرتها معه سابقاً صحيفة «نيور ووركر» البولندية حيث سأله الصحافيّة البولندية نتاليا السكونوفيا ما هي سورية برأيه؟ فكان جوابه (هل تعتقدون أننا اقنمنا الثورات في تونس وليبيا ومصر لعيون العرب؟ ضحك ساخراً بعدها ويقول كل ذلك لأجل عيني إيران وسورية، لقد حاولت مع حافظ الأسد. أنا اعترف أنه الشخص الوحيد الذي هزمني وقهرني في حياتي كلها. أما عن رؤيته للحل في سورية فيرى أن هناك حلين لا ثالث لهما إما ضرب سورية بالصواريخ الذرية وهذا مستحيل لأنّ (إسرائيل) موجودة. وأما الحل الآخر الوحيد هو إحراق سورية من الدّاخل وهذا ما عملت عليه الولايات الشيطانية باختلاف إدارتها وتحت عناوين مختلفة من مسيّمات وشعارات للديمقراطية والحرية والتغيير وما يسمّى (بالربيع العربي). ذلك هو الوجه الحقيقي للولايات المتحدة وتلك هي سياساتها على مرّ التاريخ. وما ينطبق على سورية الأسد اليوم ينطبق على إيران الثورة وعلى اليمن والعراق ولبنان وفلسطين فلاستهدفنا واحد المحور المقاومة والعزّة. وإذا ما أجرينا قراءة سريعة لسياسات الإدارات الأميركية المتوالية لوجدنا أنّ ما أنتجته تلك الإدارات على اختلاف سياساتها للكيان الصهيوني يكاد يكون أكثر من إنجازاتها لنفسها على المستوى الدّاخلّي وما ساعد على تحقيق تلك السياسات بعض الأدوات الأميركية والأنظمة في الخليج ومصر والأردن.

وبالتزامن مع خروج مصر (أنور السادات) من ساحة المواجهة على أثر توقيع اتفاق العار في كامب ديفيد كان انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني، والتي شكّل انتصارها تعويضاً لخسارة العرب لمصر إذ تبنت إيران منذ اللحظات الأولى قضية فلسطين كواجب ديني وإنساني وأخلاقي. تبني دفع الولايات المتحدة إلى محاولة إجهاض الثورة والقضاء عليها في مهدها من خلال الحرب العدوانية التي شنّها صدام حسين بتأييد أميركي و«إسرائيلي» ودعم مالي خليجي أدّت إلى فشل العدوان.

اليوم لا تزال ولايات الشر تصرّ على سياساتها من خلال تقديم نفسها المنقذ للشعوب والشيطان الأكثر إنسانيّة من الإنسان. وما يشهده عالمنا العربي من عدوان وقتل ودمار ليس إلا شاهداً على ذلك. فبينما يستمرّ العدوان الأميركي السعودي الصهيوني على اليمن الفنزئيين إرهابيين يحقّ للقائات ترامب أن يطعن بالانتخابات الأميركية وأن يخرج انتصاره إلى الشّارع وأن يحتلوا الكونغرس وأن يفعلوا ما يشاؤون باسم الحرية بينما لا يحقّ ذلك لليمنيين أو السّوريين أو اللبنانيين وغيرهم من الشعوب العربية. يحقّ للرئيس باراك أوباما أن يجدد لولايتين متتاليتين بينما يرى شياطين الديموقراطية أنّ حكم الرئيس المقاوم إميل لحود لحقيقتين هو ديكتاتورية. وفي حين يرى ترامب أنّ خروج أنصاره المعارضين على الانتخابات هي قمّة الديمقراطية التي تتحول إلى ديكتاتورية وإرهاب تمارسه الشعوب في البحرين والسعودية أو ليبيا. تلك هي عدالة الأمم العوراء التي لا ترى إلا بعين واحدة وتلك هي ديمقراطية الشياطين التي تريد تدمير الأمة ومقدّراتها وتهشيم عناصر القوة فيها. وما الصّراع مع شياطين الأمم وقرونها سوى صراع وجود لن ينتهي إلا بانتصار الحقّ على الباطل وبهزيمة شياطين الأمم وعلى رأسهم ولايات الشرّ المتحدة الأميركية وحلفها. حينها سيدرك شياطين السياسة في واشنطن وعلى رأسهم ثعلبها كيسنجر أنّ الأسد الذي هزّمه ترك خلفه أسوداً وليوثاً ستشهد هزيمة الشياطين مجدداً.

إعلانات

دعوة عامة والتصديق عليها وإبراء ذمّة مجلس الإدارة ومن ثمّ انتخاب هيئات مسؤولة جديدة وإذا لم يكتمل النصاب القانوني تقدم جلسة اجتماع للجمعية العمومية العادية يوم الثلاثاء في 2 شباط 2021 الساعة الواحدة ظهراً في 9 شباط 2021 في المكان نفسه وتكون قانونية بمجرد حضور. رئيس مجلس الإدارة وليد رافع من 1/1/2003 نغاية 31/12/2019

انتخابات نقابية

دعت نقابة الفنانين التشكيليين والحرفيين في البقاع لاجراء انتخابات تمكيلية بتاريخ 2 شباط 2021 في العاشره صباحا لغاية الثانية عشر ظهرا في مركزها في مدينة بعلبك مقابل السراي الحكومي.

منفذية إدلب في «القومي» كرمّت رئيس جامعة إدلب

تقديرًا لدوره التربوي الوطني... واتصال من عميد التربية والشباب



الرزوق: حزبنا يؤمن بأنّ «المجتمع معرفة والمعرفة قوة» ويقدرُ عاليًا الطاقات الأكاديمية والعلمية

كرمّت منفذية إدلب في الحزب السوري القومي الإجتماعي، رئيس جامعة ادلب الدكتور نورس حسون، حيث سلمه منقذ عام ادلب في «القومي» الدكتور صلاح الدين الرزوق، درعاً تقديريّة بحضور ناظر الإذاعة في منفذية ادلب عاطف حوري وفراس الشيخ. التكريم الذي حصل في مكتب منفذية حلب في «القومي» تخللته إشادة من الرزوق بالدكتور حسون على ما بذله من جهد لترجمة قرار الدولة السورية بضرورة توفير المنصة المناسبة لتعليم نحو 23 ألف طالب وطالبة من محافظة ادلب.

واكد الرزوق أنّ الحزب السوري القومي الإجتماعي يؤمن بأنّ «المجتمع معرفة والمعرفة قوة»، ولذلك فهو يقدرُ عاليًا الطاقات الأكاديمية والعلمية، والتي تكزّم اليوم واحداً منها، الدكتور نورس حسون. بدوره أشاد الدكتور حسون بدور الحزب السوري القومي الإجتماعي وفاعليته على جميع الجبهات وهو يقاتل أعداء الوطن سواء بالعلم أو بالسلاح، وبدوره في عملية التنمية الإجتماعية في المرحلة المقبلة. ووصف الدكتور حسون تكريمه، بالقول: «إنها نسمة دافئة في زمهيري قارس، بل هي نسمة باردة في صحراء قاحلة. وإنني فخور جدا

حسون: حزبكم فاعل في جميع الجبهات مقاتلاً أعداء الوطن بالعلم أو بالسلاح وبالتنمية

بكم وبتكريمكم وأشعر انكم اعطينوني جزءاً من حقي، ولكن ما قمّت به هو واجب تجاه اولادنا في محافظتنا الجريحة، وننمى العودة جديماً لمحافظتنا، محافظة ادلب.

وأثناء التكريم تمّ الاتصال بمعيد التربية والشباب إيهاب المقداد الذي أكد اهتمام العمدة بالطاقات والكفاءات العلمية والثقافية لا سيما رؤساء الجامعات الذي لعبوا أدواراً بارزة في تحسين جامعاتهم والاهتمام بالطلاب، وأنّ هذا التكريم يندرج في سياق مواجهة الإرهاب ومشاريع رعاته.

الديمقراطية الأميركية ... (تتمة ص 1)

ويعد دعوة البطيريك الماروني مار بشارة الراعي رئيس الجمهورية للمبادرة ودعوة الحريري الى لقاء في بعيدا لتقريب وجهات النظر والنفاهم بينهما على حلول وسطية وأسماء وزراء لتأليف الحكومة بأسرع وقت ممكن. تحرك المير العام للأمن اللواء عباس ابراهيم على خط الوساطة. إذ التقى ابراهيم أمس بحسب المعلومات الرئيس عون في بعيدا ثم انتقل الى بيت الوسط حيث التقى الحريري في مسعى لتنفيذ مبادرة البطيريك الراعي. وأوضحت المعلومات بأن المواقف على حالها في ما خص الحكومة إلا ان المبادرة مستمرة وتحظى بتأييد ودعم أكثر من جهة سياسية تعمل أيضا على خط المساعي بين عون والحريري.

وتساءلت أوساط مطلعة عن سبب التأخير في تأليف الحكومة وهل نتيجة العلاقة المتوترة جولته إلى جنس نبض الدول العربية والخليجية من ترؤسه لحكومة لبنان والسقف المسموح به خارجياً». وفيما لفتت المصادر إلى أن «الحريري يستخدم كافة الأساليب والمناورات والحشد الخارجي واللعبة المسيحية لحشر عون وإحراجه لدفعه الى توقيع حكومة تحت الضغط وشدة الأزمات المالية والاقتصادية». وفتت مصادر مطلعة على موقف بعيدا لـ«البناء» إلى أن «الرئيس عون لن يتنازل عن الأصول الدستورية لتأليف الحكومات ولا عن المعايير الموحدة والتوازنات التي تحكم الحكومة المقبلة، وبالتالي وبناء عليه لن يبادر إلى الاتصال بالحريري، لكن ابواب بعيدا مفتوحة للجميع». إلا أن مصادر عاملة على الخطين توقعات أن تفضي المساعي الى عقد لقاء بين عون والحريري خلال أيام.

وكانت أوساط مطلعة عن سبب التأخير في تأليف الحكومة وهل نتيجة العلاقة المتوترة جولته إلى جنس نبض الدول العربية والخليجية من ترؤسه لحكومة لبنان والسقف المسموح به خارجياً». وفيما لفتت المصادر إلى أن «الحريري يستخدم كافة الأساليب والمناورات والحشد الخارجي واللعبة المسيحية لحشر عون وإحراجه لدفعه الى توقيع حكومة تحت الضغط وشدة الأزمات المالية والاقتصادية». وفتت مصادر مطلعة على موقف بعيدا لـ«البناء» إلى أن «الرئيس عون لن يتنازل عن الأصول الدستورية لتأليف الحكومات ولا عن المعايير الموحدة والتوازنات التي تحكم الحكومة المقبلة، وبالتالي وبناء عليه لن يبادر إلى الاتصال بالحريري، لكن ابواب بعيدا مفتوحة للجميع». إلا أن مصادر عاملة على الخطين توقعات أن تفضي المساعي الى عقد لقاء بين عون والحريري خلال أيام.

وهذا ما ألمح إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمس، إذ قال في كلمة عبر الفيديو في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر البرلماني الدولي لدعم الانتفاضة الفلسطينية الذي تستضيفه العاصمة الإيرانية طهران، تحت عنوان «يوم غزّة رمز المقاومة»: «لبنان يبرز تحت وطأة أزمة سياسية واقتصادية ومالية ومعيشية وصحية هي الأخطر بتاريخه ناشيك عن حصار زيم معطن لدعمه المقاومة ورفض الروشات المالية والإغراءات شرط الخلفي عن التزاماته بالقضية الفلسطينية». ودعا إلى التمسك بخيار المقاومة، مضيفاً «نؤكد رفضنا ومقاومتنا لأي محاولة لفرض التوطن تحت أي عنوان من العناوين». وأكد أن «غزّة هي وجه القدس وكل فلسطين والزمان فيها يجعل الأطفال رجالا في أول مواجهة مع العدو». وحذر «من خطورة تدوير الوضع الصحي في قطاع غزة كاشفي كورونا في ظل الحصار الجائر، والأمر نفسه ينسحب على الضفة الغربية والأراضي المحتلة»، وقال: «المجتمع الدولي مدعو لتأمين لقاءات لغزّة».

في المقابل اعتبر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط أن «نظرية «الرئيس القوي» هي أكبر مصيبة على لبنان والمسيحيين».

وفي حديث صحافي رأى جنبلاط أن «نحن نتحمل المسؤولية في الداخل بعدم استطاعتنا الوصول إلى تأليف حكومة. ما الذي يمكن أن نتامله بعد من مبادرة فرنسية أو غير فرنسية إذا كنا قشنا في تأليف حكومة؟ أضغ صوتي إلى صوت البطيريك الماروني بشارة الراعي الذي لا ينفك يناشر رئيس الجمهورية ميشال عون والشبح سعد الحريري العودة إلى الحوار».

وحول تحمّل مسؤولية الفضل بالتساوي، أوضح جنبلاط: «لا، بالتأكيد. وأنا دعوت أخيراً فريق الممانعة إلى تشكيل حكومة، ولتحمّل مسؤولية الانهيار وحدهما. لكن لدى الحريري ربما وجهة نظر أخرى. وما نحن اليوم في مزق كبير».

وعلى مقلب آخر، وردا على تداول وسائل التواصل الاجتماعي شائعات منسوبة إلى بلدية حارة حريك عن حصول انفجار «نيرانت أمونيوم» في الضاحية الجنوبية لبيروت وأنه نتج عنه سقوط عدد من الشهداء، نفت البلدية في بيان هذه المعلومات، مؤكدة أنه لم يحصل أي انفجار في حارة حريك أو الضاحية الجنوبية.

حزب الله ... (تتمة ص 1)

جنوباً نحو الخليج، ومن يريد للبنان الاستقرار عليه أن يضع في أولوية اهتماماته الإجابة عن سؤال بات صجيج الصالونات يحجب حضوره، رغم محوريتّه الحاكمة، وهو كيف نجعل خيار الحرب الإسرائيليّة على لبنان أشدّ بعداً، في ظل سعي إسرائيليّ محموم لتوسيع التحالفات، تحت عنوان مواجهة حزب الله، وامتلاك المزيد من المقدرات، والانتقال بالتوازي إلى تشبيك اقتصادي يستهدف لبنان، وليس حزب الله فقط، ليصير السؤال الأول، هل يفكر المعنويّون وصناع القرار بين أعداء حزب الله بالطريقة التي يفترضها أصحاب المقاربة المفترضة؟ أي هل يعتبر هؤلاء وعلى رأسهم الأميركي، ومن خلفه الإسرائيلي، أن قضيتهم هي موقف حزب الله من اليمن والعراق في الحروب الدائرة هناك، أم موقف اليمن والعراق من حزب الله إذا وقعت الحرب هنا؟ وهل يتغاضى هؤلاء عن صواريخ حزب الله الدقيقة إذا سار حزب الله برونامة اللبنة، وإن لم يكن الأمر كذلك فهل سيكون قبول حزب الله كافيًا لتبدل مواقف الأطراف اللبنانية المتموضعة على ضفاف العداء لحزب الله، على الأقل، أم سيعتبرون كما أعداء حزب الله في الخارج، ان حملاته العدائية بدأت تثمر، وأن ما لم تتجزه هذه الدرجة من العداء سينتججه المزيد من العداء، بينما يكون حزب الله قد جرّد نفسه من مصادر حاسمة في صناعة القوة التي جعلت وتجعل الحرب أشدّ بعداً، فتصير الحرب أقرب وأشدّ قرباً؟

– حزب الله اللبناني هو حزب الله الممسك بمقدرات تصدّرها صواريخه الدقيقة، والمحاط بشبكة تحالفات عابرة للإقليم تشكل حزام الصواريخ الذي يطوق كيان الاحتلال، وهذه التحالفات قالت علناً إنها مستعدة لمشاركة حزب الله الحرب التي قد تُشنّ عليه، من فلسطين والجزلان والعراق واليمن وصولاً إلى إيران، ما يجعل فرضية الحرب على لبنان أشدّ ضعفاً، ويجعل الاستقرار اللبناني الخارجي أكثر رسوخاً، بانتظار نجاح اللبنانيين بالبناء على ذلك لصناعة الاستقرار الداخلي، فهل يفعلون؟ وهل يدركون أن عليهم الجواب على سؤال، إذا كان هذا هو حزب الله اللبناني فهل يختلف عنه بشيء آخر حزب الله الإقليمي؟

لمكانة القضية الفلسطينية والصراع مع كيان الاحتلال في مرتبة الأولوية ضمن جدول أعمال كل منهما، بينما ينظر حزب الله لمعادلات قوى المقاومة في العراق واليمن، إضافة لموقفه التضامني المعنوي، من الزاوية المقابلة للمنظرة الإسرائيلية، وجوهر النظرتين، التموضع على ضفاف الحرب المقبلة التي تتشكل من حزب الله و«إسرائيل» قطبي الاشتباك فيها، ويتخلق من حولهما الآخرون.

– حزب الله الإقليمي، هو حزب الله الذي أنشأ شبكة تحالفات عابرة للإقليم تنتظم وراءه في أي مواجهة مقبلة مع «إسرائيل»، وبالتوازي مع أهمية الانتصار على الشبكات الإرهابية في سورية الذي شارك ولا يزال بصناعته، شكل وجوده في سورية مدخلا لحقيقتين جديديتين، الأولى هي معادلة جديدة تتجدّر كل يوم على جبهة الجولان تجعل التفكير الإسرائيلي بالحرب أشدّ تعقيداً، والثانية هي معادلة الصواريخ الدقيقة التي شكلت تحولاً نوعياً قلب موازين المواجهة المفترضة مع الكيان وجعل خيار الحرب أبعد، بينما كانت العلاقة بإيران جوهر هذا التحول. وبالتوازي لم تكن لأدوار حزب الله الفلسطينية نتائج على جبهة تعزيز قدرة قوى المقاومة في فلسطين فقط، بل كان من نتائجها أيضاً تعقيد خيار الحرب على حزب الله بالنسبة لقيادة الكيان.

– من حيث لا ينتبه دعاة الفصل بين حزب الله اللبناني وحزب الله الإقليمي، فهم يشاركون في فرضية وهمية لا يمكن إثباتها، تقول إن الصراع مع كيان الاحتلال لم يعد العنصر المحوريّ في صناعة السياسة في الإقليم، والمستند الوحيد لهذه الفرضية هو أن عددا من الحكومات العربية وخصوصاً في الخليج اتخذت من هذه الفرضية ذريعة للانتقال إلى مرحلة التحالف مع كيان الاحتلال، بينما الأمر لا يتصل بالحدث عن قراءة خطاب الاصطفافات، بل عن تحديد جوهر محركات هذه الاصطفافات، فمشاريع التطبيع ليست إلا تأكيداً إضافياً على محورية الصراع مع الكيان في صناعة السياسة، حيث يذهب الكيان المازوم على جبهته الشمالية بسبب تنامي قوة حزب الله لإنشاء شبكات رديفة للقوة السياسيّة والاقتصاديّة والأمنيّة

البنائِيَّة ريان رشيد تحترف في الدوريِّ العراقيِّ



انتقلت نجمة المنتخب اللبناني في لعبة كرة الصالات (فوتسال) ريان علي رشيد إلى النادي البلدي الرياضي العراقي، والذي يتنافس بقوة في الدوري العراقي النسوي. وتعد ريان، وهي من مواليد العام 1994، من أبرز اللاعبات اللواتي سطع نجمهن في ميادين الكرة النسائية في لبنان، وتحديدا في بطولتي كرة القدم وكرة الصالات، بالإضافة إلى رياضات أخرى كالعاب القوى وكرة اليد، وفي سياق اجتهادها لتطوير قدراتها وخبراتها حصلت في العام 2019 على شارة حكم قاري في كرة اليد، وهي المرة الأولى في تاريخ اللعبة في لبنان.

ومؤخراً، ولتسهيل أمر انتقالها من اتحاد اللبناني لكرة القدم الالعبة المتألقة مع العديد من الأندية وأخرها نادي بيريتوس شهادة الانتقال الدولية، وذلك بناءً لطلب الاتحاد العراقي للعبة.

وبالفعل، حطت نجمة المنتخب اللبناني لكرة القدم والفوتسال وكرة اليد رحالها في العراق، حيث نجحت بقيادة فريقها (البلدي) لتحقيق الفوز على فريق فور الزوراء، ضمن المرحلة الأولى من الدوري العراقي للسيدات في كرة الصالات.

والجدير ذكره، أن والد اللاعبه علي رشيد له صولات وجولات في ميادين كرة القدم، إدارياً ولاعباً، وكان من لاعبي الزمن الجميل في عداد فريق الصمود - الغبيري في السبعينيات.

مقرّرات الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة

تشكيل اللجان ودعوة لسحب الكشوفات

عقدت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة اجتماعها الثاني في مقرّ نادي المون لاسال في عين سعاده برئاسة رئيس الاتحاد جورج كولي وحضور جميع الأعضاء، واتخذت خلال الجلسة المقرّرات التالية:

- دعوة الأندية لسحب كشوفاتها من مقرّ الاتحاد الكائن في نادي الأدب والرياضة (كفرشياما) ابتداءً من الأول من شباط ولغاية الخامس منه.

- أخذ العلم بغلاء بطولة العالم المقرّرة في بوسان - كوريا الجنوبية.

- تعيين عضو الاتحاد المهندسة ريتا بصيص مساعدلة للأمين العام.

- تأليف اللجان العاملة في الاتحاد وفق الآتي:

اللجنة الإعلامية: عضو الاتحاد روي العقيقي (رئيساً) - الأتسة ندى عبد النور وعصام الخوند (أعضاء).

اللجنة الفنية: فادي قسيس (رئيساً) - ربيع حيدر (نائباً للرئيس) وإيلي رحباني (أميناً السن).

لجنة الحكام: عضو الاتحاد ناجي حائل (منسقاً) - جوزيف عقيقي (دولي) - عماد مرعب (دولي شارة زرقاء) - ربيع المل (دولي شارة زرقاء) - غدير سبيتي (دولي) ومصطفى القدوق (دولي).

لجنة المنتخبات: عضو الاتحاد وسام شيري (رئيساً).

لجنة الإشراف على المرزبين: عضو الاتحاد سماق ديدنيان (رئيساً)

- تسمية المهندس محمود بديع مديراً فنياً للرجال والالعبة الدولية لارا كجه باشيان مديرة فنية للسيدات.

- دعوة المحافظات لتشكيل لجانها الفرعية.

اتحاد السلة اللبناني يدرس المشاركة

في دورة دمشق المصغرة للمنتخبات

أكدت مصادر مقرّبة من الوسط السلوي، أن الاتحاد اللبناني لكرة السلة، أن منتخب الأرز تلقى دعوة رسمية للمشاركة ببطولة مصغرة بدمشق تضم أربعة منتخبات، وهي سورية والأردن والعراق ومصر.

ومن المقرر، أن تنظم البطولة في العاصمة السورية من 27 الحالي حتى الرابع من شباط المقبل.

وأفادت مصادر مقرّبة من الوسط السلوي، أن الاتحاد اللبناني للعبة سيعقد اجتماعاً عن بُعد خلال هذا الأسبوع لدراسة إمكانية المشاركة، على الرغم من صعوبتها.

وأضافت المصادر: «صعوبة الأمر تكمن في حضور الجماهير الكبيرة، وعدم الالتزام بإجراءات الحد من فيروس كورونا، وذلك أمر في غاية الخطورة على اللاعبين والجماهير».

وعلى صعيد انطلاق دوري السلة المحلي، فقد أكد مصدر اتحادي، أن اتحاد السلة مصمّم على بدء البطولة في السابع من شباط المقبل، كما أعلن في تعميمه السابق وذلك ضمن إجراءات وقائية قاسية.

الإنتر يحسم ديربي إيطاليا ويهزم اليوفي 2 - 0



دوفيري هدفاً ليوفنتوس بسبب تسلل للدولي

البرتغالي كريستيانو رونالدو (10د).

وسرعان ماردا إنتر بهدف مستحق عن طريق

لاعب وسطه السابق فيدال الذي حول برأسه

كرة عرضية من باريللا في الشباك (12).

ولاحظ فرصة أخرى لإنتر حينما سدّد

البلجيكي روميلو لوكاكو كرة قويّة بيسراه

تصدى لها الحارس الدولي البولندي فويتشيخ

تشيشني، فارتدت إلى مارتينيس الذي سدّدها

بعيداً والمرمي مُشّرع أمامه.

وتابع إنتر سيطرته على المجريات في

الشوط الثاني، ونجح في التعزيز عندما مرّز

اليساندرو باسوتوني كرة بينيّة إلى باريللا

المنطلق بين قطبي الدفاع جورجيو كييليني

وليوناردو بونوتشي فتوغل داخل المنطقة

وسدّدها قوية بيسراه في سقف المرمي.

وأهدر لوتارو مارتينيز فرصة إضافة الهدف

الثالث من تسديدة قويّة مرّت إلى جوار المرمي

(73)، فيما تألّق قائد إنتر حارس المرمي الدولي

السلوفيني هاندانوفيتش في التصدي لتسديدة

قويّة لفيديريكو كييزا من مسافة قريبة قبل أن

يشتتها الدفاع.

حقّق إنتر ميلان فوزاً غالباً على يوفنتوس

بهدفين من دون ردّ في ديربي إيطاليا الذي أقيم

مساء الأحد الماضي في إطار المرحلة الثامنة

عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وافتتح

التشيلي آرثورو فيدال التسجيل لإنتر في

الدقيقة الثانية عشرة ثم أضاف نيكولو باريللا

الهدف الثاني في الدقيقة 52.

ورفّع إنتر رصيده إلى 40 نقطة في المركز

الثاني بالتساوي في عدد النقاط مع ميلان

المتصدّر، فيما تجنّد رصيد يوفنتوس عند 33

نقطة في المركز الخامس، بعد أن تكبّد حامل

اللقب خسارته الثانية هذا الموسم وكانت

الأولى أمام فيورنتينا (3-0) في الأسبوع

الرابع عشر من عمر البطولة.

وهذا هو الفوز الأول لإنتر على يوفنتوس في

آخر ثمانين مباريات بينهما منذ العام 2016.

وقدّم يوفنتوس أسوأ مباراة له منذ بداية

الموسم الحالي، وبدا إنتر أفضل نسبياً مع

بداية المباراة بهجوم ضاعط، أسفر عن القرصة

الأولى من ركلة حرة على مشارف منطقة

الجزاء، سدّدها الكرواتي مارسيلو برونوفيتش

إلى جوار المرمي، وألغى حكم المباراة دانييلي

قمة يونائيد وليفربول تنتهي بالتعادل

ومان سيتي يستعد لسحب بساط الصدارة

انتهت مواجهة القمة بين ليفربول وصفه

مانشستر يونائيد بالتعادل السلبي مساء

الأحد في الجولة 19 من الدوري الإنكليزي

ال ممتاز ويحتل مانشستر يونائيد صدارة

ال«بريميرليج»، ب37 نقطة فيما يأتي ليفربول،

صاحب اللقب، في المركز الثالث مؤقتاً

ب34 نقطة ويفارق نقطة عن ليستر سيتي،

الوصيف.

وحقق مانشستر يونائيد الأهم بكسبه نقطة

واحدة عزّز بها موقعه في صدارة الدوري

مواصلاً تحقيق نتائج الإيجابية في الدوري.

وفي المقابل، واصل ليفربول الذي خاض

المباراة الـ200 بإشراف مرزبه الألماني يورغن

كلوب في الدوري، نزف النقاط بسقوطه في

فج التعادل للمرة الثالثة في مبارياته الأربع

الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز.

وكانت الأفضل نسبةً لليفربول الذي كان

في أمس، الحاجة إلى الفوز الغائب عن سجلاته

في المباريات الثلاث الأخيرة. لكن دون خطورة

كبيرة على دفاع مانشستر يونائيد.

ولم تتغيّر الحال في الشوط الثاني، حيث

واصل ليفربول سيطرته مقابل هجمات

مرتدة لمانشستر يونائيد الذي كان الأقرب

إلى حسم النتيجة في صالحه في الدقائق



الأخيرة لولا تالق حارس المرمي البرازيلي

اليسون بيكر الذي أنقذ فريقه من هدفين

محققين، وكانت أول وأخطر فرصة لليفربول

في الدقيقة 17 من تسديدة قويّة لمهاجمه

البرازيلي روبرتو فيرمينو مرت بجوار القائم

الأمين (17).

ورّد مانشستر يونائيد من أول فرصة له

في المباراة إثر ركلة حرة مباشرة أنبرى لها

البرتغالي برونو فرنانديز مرت بجوار القائم

الأمين للحارس بيكر (34).

وارتد ليفربول بهجمة سريعة قادها الدولي

المصري محمد صلاح الذي توغل داخل المنطقة

فأفلتت منه الكرة ونهيات أمام فيرمينو الذي

سدّدها برعونة بين يدي الحارس الإسباني

دافيد دي خيا (35).

وأهدر صلاح فرصة ذهبية لافتتاح

التسجيل عندما تلقى كرة من فيرمينو داخل

المنطقة ففضل العراوغة قبل أن يسددها من

مسافة قريبة ارتطمت بقدم ماغواير وتحولت

إلى ركنية (62).

وانقذ بيكر مرماه من هدف محقق بإبعاده

بقدمه اليسرى تسديدة لفرنانديز من مسافة

قريبة (75).

وحذا حذوه دافيد دي خيا عندما أبعّد

أتلتيكو بلباو يُحرز «السوبر»

على حساب البرسا

حرم نادي أتلتيكو بلباو المدرب الهولندي رونالد كومان من إحراز أول لقبه

مع برشلوطة الإسباني عندما أسقط الفريق الكاتالوني بنتيجة 2-3 بعد التمديد

(الوقت الأصلي 2-2) ليظفر بالكأس السوبر الإسباني مساء الأحد الماضي في

مباراة شهدت طرد نجمه وقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وحسم الفريق الباسكي المباراة بهدف إينيكي ويليامس (97)، بعدما تعادلا

2-2 في الوقت الأصلي بفثائية الفرنسي أنطوان غريزمان مقابل هدفي أوسكار

دي ماركوس (42) وأسيير فيالير (90).

وقدّم مدرب أتلتيكو بلباو مارسيلينو جارسيا تورال، التهنئة لجماهير الفريق،

بعد إحراز كأس السوبر الإسباني، واعتبر مارسيلينو، أنه رغم قضاء وقت قصير

مع الفريق، الذي تولى مسؤوليته قبل 12 يوماً فقط، «لأنه كان مثمراً،

واضح مارسيلينو عقب الفوز: «قضيت وقتاً قصيراً في بلباو لكنه كان مثمراً،

اللاعبون يستحقون الفناء، جاؤوا إلى هنا وفازوا على ريال مدريد وبرشلوطة».

وأضاف «كانت لديهم الثقة في الفوز بعد إقصاء ريال مدريد، سعيد للهدف الرائع

إينيياكي ويليامز، لعبة رائعة انتهت بشكل من المستحيل أن ترى أفضل منه».

وتوّج أتلتيكو بلباو بلقب كأس السوبر للمرة الثالثة في تاريخه (1984 و2015 و

2020)، والثانية على حساب البارسا بعد نسخة 2015.

بسببي، كنت أنانياً قليلاً لأنني سجلت 30 نقطة في الشوط

الأول». وتابع: «لم أكن أنا في الشوط الثاني، على أن أقدم

مستوى أفضل في الثاني، أنا مسؤول عن الخسارة».

وأصبح رابع لاعب فقط في تاريخ الدوري يحقق أقله

35 نقطة، 15 متباعدة و15 تمريرة حاسمة في مباراة واحدة

وأصغروهم سناً فيما حقق أوسكار روبرتسون هذا الإنجاز

5 مرات، هذا، وقدّم لاعبو شيكاغو أداء مميزاً وتمكنوا من

سرقة الكرة في 14 مناسبة في أفضل سجل للموسم.

في مكان آخر، أنهى نيويورك نيكس سلسلة من خمس

هزائم متتالية بطريقة مثيرة، بتفوقه على ضيفه يوسطن

سلتيكس بفارق 30 نقطة وبنتيجة 105-75 في أدنى سجل

تهديفي للأخير هذا الموسم.

سجل جوليوس راندل 20 نقطة و12 متباعدة فيما ساهم

الكندي أرجاي باريت ب19 نقطة و11 متباعدة لصالح نيكس

الذي أفسد أول مباراة لصانع الألعاب كيمبا ووكر العائد إلى

المنافسات بعد غيابه عن أول 11 مباراة بسبب إصابة في

الركبة اليسرى.

أفسد شيكاغو بولز «تريبيل دابل» تاريخيّة للنجم

السلوفيني الشاب لوكا دونتشيتش بتغلبه على دالاس

مافريكس 117-101 في دوري كرة السلة الأميركي

للمحترفين، في ليلة شهدت أيضاً فوز فريق نيويورك نيكس

على يوسطن سلتيكس 105-75.

وبذلك، أنهى بولز سلسلة من أربع هزائم متتالية بفضل

هذاف الفريق في الأسبوع، الفنلندي لوري ماركانيك مع 29

نقطة و10 متابعات، فيما سجل زميله غاريت تامبل 17 من

نقاطه الـ21 في الشوط الأول.

أما النجم الواعد دونتشيتش (21 عاماً) فأنهى المباراة مع

36 نقطة، 16 متباعدة و15 تمريرة حاسمة محققاً الـ«تريبيل

دابل» الرقم 29 في مسيرته، ليتجاوز أسطورة بولز نفسه

مايكل جوردان ويتقدّم إلى المركز الخامس عشر على لائحة

الدوري.

وألقى دونتشيتش المحيط اللوم على نفسه بسبب

الخسارة معتبراً أنه لعب بأنانية، وصرّح بعد الهزيمة:

«لعبت بشكل سيئ جداً في الشوط الثاني، هذه الخسارة

التعبية

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

عمودياً:	أفقياً:
1. أهم مدن جزر كناريا، ركنية	1. أديب إنكليزي راحل من مؤلفاته «مونتوليف»، أمر عظيم
2. ضمير، أدراج	2. مقاطعة على البحر الأسود، أجلس برفقة
3. حرف أبجدي مخفف، من الحمضيات، قنوط	3. حاجز، أسرع، أداة جزم
4. فتى يوناني أسطوري عشق صورته المنعكسة بالماء، مرفا في الهند	4. جزيرة أندونيسية، حرف عطف، سلام
5. جعله يسير بين الناس، محارم	5. كاتب صحفي وأديب مصري راحل، للنداء
6. لأعينا، ضجرتنا	6. جالس على الشراب، حصل على
7. خلاف الكذب، شتم	7. كان كثير السواد، أتى
8. إشتد الأمر، أشار باليد، نامل	8. الأسف، يضحجر
9. عند في الخصومة، مقياس مساحة، قروض	9. حرف أبجدي مخفف، مدينة إيطالية، حرف نصب
10. وجع، حيوان بحجم القط، يتبع	10. أمسيات، صوت حزين
11. مدينة صخرية، غير المطبوخ	11. سلام، خراط الغوب، مدينة فرنسية
12. وضعا خلصة، دولة عربية، أداة جزم	12. مدينة إيطالية

Su		do		ku	
3	8	2	7	1	6
2	6	9	1	3	8
7	9	6	1	3	8
8	3	5	1	3	8
7	9	6	1	3	8
6	7	2	7	1	6
8	3	7	6	9	2

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 إلى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3×3).

الكلمات المتقاطعة	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1												
2												
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												

حلول العدد السابق

حل Sudoku:	أفقياً:
158769432, 392854176, 467132985	1 جنة العريف، ال (2 ام، لوار، يالف (3 ميلانو،
819276543, 536948721, 274513698	تريوا (4 العر، نابولي (5 ادمان، نانث (6 كسينا، ريال
925687314, 741325869, 683	

«ردشة صباحية»

وداعاً حضرة الأمين

■ يكتبها الياس عشي

تريّت قبل أن أكتب في رحيل الصديق والرفيق الأمين أنطون إسبر،
أن تكتب إليه فهذا اليسر كلّه،
فتمّة جواب ينتظرك منه على مفرق من قاسيون،
أو على رمية حجر من قانا،
أما أن تكتب عنه،
وقد صار جزءاً من ذاكرة النهضة،
فأنت بحاجة إلى سلّة من شقائق النعمان،
وأخرى من الياسمين،
وثالثة من ماء الورد،
ورابعة من ألواح أوغاريت،
وترحل معها وجعاً في أغنية الوداع.
البقاء للأمة أيها الأمين الجزيل الاحترام.

جامعة بروكسل

تكريم الدكتورة ليلي عبدالله سعادته

■ م. طارق منصور

فيما تختفي شوارع من عاصمتنا بيروت، وفيما نتقاتل على السماء، ونتصارع على جنس الملائكة..
فيما لا نستطيع تسمية وزير كفو هنا أو تشكيل حكومة هناك..
وفيما نطلق أسماء الفاتحين والمستعمرين على شوارعنا، إن لم نقل أكثر..
يغيب عن إعلامنا حدث بمستوى تكريم أعلامنا.
يغيب عن إعلامنا الإضاءة على طاقاتنا البشرية ليقوم الغرب بتكريمهم والإضاءة على إرثهم الثقافي والحضاري، لنكتفي بالإضاءة على الإقطاعيين النفعيين.
مبارك الدكتورة ليلي عبدالله سعادته سفيرتنا للعالم، مستحقة مسيحة مستحقة، العاقبة أن تعي دولة ولو مرة واحدة بحياتها وتعطي مبدعاً من مبدعينا جزءاً بسيطاً مما تستحقون.
وكانت كزمت جامعة بروكسل في بلجيكا، الدكتورة ليلي عبدالله سعادته بتسمية شارع من شوارعها باسمها تقديراً لِعطائها العلمي.
«البناء» إذ تبارك للدكتورة سعادته هذا التكريم المستحق تلفت إلى مصداق قول الزعيم «إن فيكم قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ». والدكتورة سعادته إنسان فرد من تلك الأجيال التي خاطبها الزعيم وهو موقن بقوتها وفعلها، إن توفرت له الظروف الموضوعية للعطاء والإبداع.

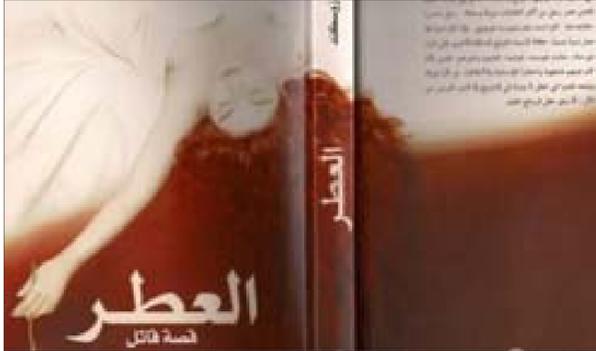


بكم نعتز ونلتخو وبكم نفتخر لبناء مستقبل أفضل ومجتمع نحج
تسمية شارع من شوارع جامعة بروكسل باسم الدكتورة ليلي سعادته.
تصليون بينهم كانوا في الظلم متمسكين بكلمة الحياة الكف مبدعات للكورة الف مبدعات أمين

في رواية العطر.. اتساق الشكل والمضمون معاً!

■ محمد رستم*

اختار الكاتب باتريك زوسكند لمرويته معنواً عالياً «العطر/ قصة قاتل»، وهنا منذ البداية نستشف مكنون العمل من بيان شيفرته المكثفة..
في روايته «العطر» أحالنا الكاتب إلى «أل» العهدية والتي تشير إلى عطر محدد يقصده، أي العطر (الفنطاطج) على معرفة عناصره سابقاً والذي تقضح الرواية عبقه مبيته أنه «إنسانية الإنسان» وأضاف الكاتب عبارة «قصة قاتل» كعنوان رديفة داعمة.. وبينائية العنونة هذه يكون قد تناول المؤدى العميق لمنجزه /إنسانية الإنسان/ كما تناول الشكل الذي تظهر فيه طريقة الوصول إليها وهو القتل. بما يتفق مع الشكل الذي انتهجه التغيير الاجتماعي ورافق قيام الثورة الفرنسية «القتل» وبهذا فإن دال «العطر» يتناول الجانب الرمزي في المنجز. بينما تتجه «قصة قاتل» إلى الجانب الواقعي وسير الأحداث.
وإذا كانت رواية «ماري أنطوانيت» للكاتب «ستيفان زفايج» تصوّر فترة قيام الثورة الفرنسية برداء الواقعية التاريخية فإن هذه الرواية تتناول المرحلة ذاتها لكن بنوب الواقعة الرمزية - إن جازت التسمية لها - فهي تحذير مَر من خطر هذا المولود الجديد على الإنسانية..
وقد اختار الكاتب «باريس» مكاناً لحدثه لأنها الساحة التي تفخر منها بركان الثورة والمكان الذي شهد مخاض التطورات الحديثة بشكل صارخ، كما اختار مدينة «كراس» لأنها مدينة العطور.
صورة غامضة:



هممت على المدن رائحة ننته لا يمكن لإنسان في عصرنا الحديث تصوّر مدى نتانتها، فالشوارع كانت تضج برائحة الغائط وباحات المنازل الخلفية برائحة البول وأدراج البنائيات برائحة الخشب المنقش وروث الجردان.
لقد بنى الكاتب روايته على شخصية «غرونوي» الذي ولد في أكثر أماكن المملكة زحماً بالروائح النتنة وفي أشد أيام السنة حرّاً. إذ وضعت الأم «العازية» مولودها تحت طاولة السمك، كما فعلت بمواليدها الأربعة والتي رمت بهم.
لكن هذه المرّة بدأ المولود بالصراخ، فيحثّ الجمع عن المولود الجديد تحت سرب من الذباب وبين أحشاء ورؤوس السمك المقطوعة، وسلم المولود إلى مرضعته بينما اقتيدت الأم إلى الإعدام لكونه ابن الخطيئة، ابن قاتلة الأطفال.
فالجو العام لولادة «غرونوي» لا يختلف عن الجو العام لولادة الثورة الفرنسية كما تصوّره الرواية.

فإنك مشابهة كبيرة بين انعدام المشاعر عند الأم نحو مواليدها وبين صورة الثورة، إذ انتفض الثائرون في حالة هياج مدمر مصبوغ بالدماء بعيداً عن أية مشاعر إنسانية وشاعت عبارة «الثورة تاكل أبناءها». وهكذا كانت ولادة «غرونوي» معدّمة بدم أمه، ولعل الأم هنا تمثل الطبقة الأرستقراطية التي تفوح منها رائحة الثنائة، لذا جاءت ولادة «غرونوي» بمثابة موت لتلك «الطبقة = الأم».
ولد «غرونوي» بصحة جيدة وهو شره، وهذه إشارة إلى قوة في التحول الاجتماعي: كان جسمه قادراً على الإكتفاء بالحد الأدنى من الغذاء والملبس وروحه كانت بغنى عن الشعور بالأمن والدفع والحنان والحب/ والتي يزع المبيض أن الطفل بحاجة إليها/ وأن الصرخة التي أطلقها من تحت طاولة السليخ والتي دعا بها نفسه إلى الحياة، وأمّه التي الفصلت لم تكن غريزية، صرخة مدروسة بدقة ويكاد المرء أن يقول إنها صادرة عن عقل مفكر.
أجاد الكاتب ببناء شخصيته هذه وأوجد لها المسوغات لتصبح على ما هي عليه، من انعدام المشاعر نحو الآخرين، «طريقة الولادة، حرمانه من حنان الأسرة، كرهه لمحيطه ومعاملته بالسوء إلا أنه يبقى مضموناً رمزياً أكثر منه واقعياً ومما يومي إلى ذلك وصفه بأن المفردات التي تنتمي إلى حقل الفلسفة والأخلاق «الضمير، السعادة، القانون، الرب، المسؤولية، التواضع، الإمتنان» هي بالنسبة له كلمات مبهمة تدل على مادة لا ورائح لها: (قال الكاهن إنه حين ذكر اسم الرب أمام المحكوم «غرونوي» نظر إليه من دون فهم). وهنا إشارة إلى أن الثورة جنت الكثير والقيم والمفردات التي سادت تلك الفترة.

نشأ «غرونوي» في حالة انفصال تام بين محيطه وعالمه الداخلي القائم على حاسة الشم: (كان

*كاتب سوري.

عودة إلى حديث موسيقى الشعر العربيّ

■ عبد المجيد زراقات

تحدّثت، في مقالة سابقة، نُشرت، في 29/12/2020، في جريدة «البناء»، عن «الإيقاع الشعريّ العربيّ، بين الثبات والتحوّل»، ورأيت فيه أنّ الوزن والقافية ليسا إيقاعاً خارجياً، وإنما هما إيقاع داخليّ، يمثل عنصرين من عناصر موسيقى الشعر، وأنّ هذا الإيقاع عرف، طوال تاريخ الشعر العربيّ، تحولات كثيرة أشرت إليها إشارات سريعة.

في هذا الحديث، أكمل الكلام على موسيقى الشعر العربيّ، وعنصرها الآخر الذي لا ينظمه الوزن العروضيّ، وهو ما يمكن تسميته بـ «التنغيم»، أو ما يسمّيه كثيرون بـ «الإيقاع الداخليّ»، تمييزاً له من الوزن والقافية اللذين يسمّونهما خطأ بـ «الإيقاع الخارجيّ».

الوزن، كما لا يخفى على معنيّ بالشعر العربيّ، نظام كمّي ينظم أمرين: أوّلهما عدد الوقعات، التفاعيل، وعدد المقاطع في التفاعيل وتوزيعها، وثانيهما حركة الكلمات في الزمن، وهذا يعني أنّه ينظم تساوي مدى هذه الحركة في الزمن. أي أنّه ينظم نوعاً من التوازن، على مستويين: أوّلها عدد المقاطع وتوزيعها، وزمن القول المتوازن لكل شطر مع الشطور الأخرى.
أمّا الموسيقى، موسيقى أصوات الحروف والكلمات: قوتها وليتها، طولها وقصرها، همسها وجهرها، سرعتها وبطؤها، تألفها الصوتي وتناظرها وتناقراها، نظام العلاقات القائم بينها... فلا يدخل شيءٌ منه في النظام العروضيّ. ولهذا كان من الطبيعيّ أنّ تختلف القصائد، المنظومة على وزن واحد، على مستوى هذا النوع من الموسيقى الشعرية، ما يجعلنا نرى أنّ القصائد، المنظومة على وزن واحد، مختلفة موسيقياً، وأنّ موسيقاها «التنغيمية»، خاصة بها، فهي مؤثّقة ومختلفة في الوقت نفسه.

وإن كان بعضهم يراها متشابهة، فهذا يعود إلى عدم النظر إلى هذا النوع من الموسيقى الشعرية، إيضاحاً لما أذهب إليه، أقدم أمثلة سريعة، وهي ثلاثة أبيات منظومة على بحر الرجز، تختلف، من حيث الوزن، بسبب الجوازات في كل بيت، ومن حيث موسيقى «التنغيم». وهذه الأبيات هي:
1 - يا ربّ، بيضاء، من الجوّاري،
وقهوة أطيب من نيل المنى.
2 - لمّا رأنتي أنّ عمرو، صرقتُ،
قد بلغت بي ذروة، فأنلحت.
3 - إنّ الشباب والفرغ والجدّة،
مفسدة للمرء أيّ مفسدة.

اختلاف الوزن، بين هذه الأبيات، يمكن أن يتبيّه أنّي أمتلك معرفة بسيطة بالعروض، أما اختلاف موسيقى الشعر، فواضح، ففي البيت الأول نلاحظ تكرار صوت (المد = اللين + ا + ي)، كأنه صوت الغداء، وتحتي نيل الفتاة الجميلة والخمرة الأطيب من نيل المنى، وفي البيت الثاني، نلاحظ تكرار صوت (التاء الساكنة) كأنه صوت صريف الأسنان والإلحاح، أمّا في البيت الثالث، فنلاحظ التكرار المؤكّد للحمكة.

لعمري يقفّ النقاد العرب القدماء هذا النوع من الموسيقى، لأنّه، من نحو أول، نوع تتفرّد به كل قصيدة، ومن نحو ثان، لأنّ الشعر كان يُنشد، أي أنّه كان مُرافقاً بنظام صوتيّ تملّيه موسيقى كل قصيدة، وكان كل شاعر ينشد شعره، ولا يقرؤه أو يلقّيه، والشاعر الذي لم يكن يجيد الإنشاد كان يصطب معه مرافقاً يجيده، كابي تمام، على سبيل المثال.

وفي العصر الحديث، تبدّل محاولات على هذا الصعيد، من طريق العودة إلى نماذج من الإنشاد لا تزال ممتدّة منذ أيامه إلى أيامنا، ومنها إنشاد الشعر في مقدمة مجلس العزاء الحسيني، على سبيل المثال، ويجاول بعض النقاد وضع نظام للنثر الشعري العربي بالعودة إلى القراءات القرآنية.
إضافة إلى هذا، نرى أنّ إمكانات تنضيد نماذج من الشعر الموزون كثيرة، ما يفيد بإمكان التنوع، مع بقاء التفعيلة أساساً، وهذا ما تحقّق في مطلع الحداثة الشعرية، عندما سادت ظاهرة شعر التفعيلة.

ومن نماذج ذلك، نذكر قصيدة لابي نواس متعدّدة القافية، ومبنية على تفعيلة واحدة، ويمكن أن تتعدّد أشكال تنضيدها، ومنها:
* «سلاف دنّ / كشمس دجن / كدمع جفن / كخمر عدن.
طليح شمس / كلون ورس / ريبب فرس / حليف سجن.
يامن لحاني / على زمني / اللهو شاني / فلا تلمني».
يتيح ما سبق أن نخلص إلى ما يأتي:
1 - إيقاعات الشعر العربي الموزون المقفى جميعها داخلية.
2 - قصائد هذا الشعر، وإن كانت ذات وزن واحد، مختلفة موسيقياً.
3 - لكل قصيدة فرادتها الموسيقية المسهمة بالنطق بفرادتها الرئويّة.
4 - هذه الموسيقى لم تكن، في أي مرحلة تاريخية، ثابتة ورتبية.
5 - المهم أنّ نقرأ ترائناً جيداً، بحبّ وموضوعية في آن.
أمّا قصيدة النثر، ومحاولات الكتابة الجديدة، فلها حديث آخر.

*قصيدة قصيرة من المجموعة القصصية «جذور فوق التراب»، لعبد المجيد زراقات.

بدء تصوير مسلسل «النمر» لمحمد إمام



أعلن السيناريست محمد صلاح العزب أنّ فريق عمل مسلسل «النمر» للنجم محمد إمام قد بدأ السبت الماضي تصوير المشاهد الأولى من المسلسل المقرّر عرضه في السباق الرمضاني المقبل.
المسلسل من إخراج شيرين عادل، ويشترك في بطولته عدد كبير من الفنانين منهم، هنا الزاهد ونرمين الفقي، ويومي فؤاد ومحمد رياض.
ونشر العزب عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، تدويته قال فيها: أول يوم تصوير لمسلسل—النمر، رمضان 2021، تأليف: محمد صلاح العزب، إخراج: شيرين عادل، بطولة النجوم: محمد إمام، هنا الزاهد، نرمين الفقي، بيومي فؤاد، محمد رياض، ونخبة كبيرة من النجوم.

شاتاي أولسوي يبدأ تصوير مسلسله الجديد



أفادت وسائل إعلام تركية أنّ الممثل التركي شاتاي أولسوي قد بدأ تصوير مشاهد في مسلسل «يشيلنشام» الذي يتحدث عن مسمح منتج أفلام في فترة الستينيات في تركيا، ويجاول إيجاد حب حياتها.
على صعيد آخر كان احتل شاتاي أولسوي المركز الأول بين النجوم الأتراك الأكثر وسامة لعام 2020، وذلك بحسب قائمة أجمل وجه في العالم التي تنظمها منظمة «Top Beauty World» ومقرها الولايات المتحدة.
وجاء أولسوي في المرتبة الـ17 عالمياً، فيمّل حلّ النجم التركي كيفانش تاتليوتوغ في المركز الـ33، تلاه النجم التركي كرم بورسين في المركز الـ38، والنجم التركي باريش أردوتش في المركز الـ68.